الرواة الذين اختلفت فيهم ألفاظ الجرح والتعديل بين الإمامين سليمان بن حرب (ت: ٢٢٤هـ) و الحافظ ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ)

(جمعُ ودراسةُ)

إعداد

منال عوض محمد عوض
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
في كلية الدراسات الإسلامية
والعربية للبنات بالمنصورة

الرواة الذين **اختلفت فيهم ألفاظ الجرح والتعديل بين الإمامين سليمان بن حرب (ت: ٢٢٤هـ) والحافظ ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ) (جمعُ ودراسةُ)**

منال عوض محمد عوض

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات ، جامعة الأزهر، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: ManualAwad 2475.el@azhar.edu.eg

الملخص:

عرضت هذه الدراسة، وذلك بعد استقراء أقوالهما وجمعها من مظانها، وقد تناولت الدراسة ترجمة كل من سليمان بن حرب ، وابن حجر باختصار، ثم تناولت بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي، وذلك بذكر قول سليمان بن حرب أولاً في الراوي، ثم قول ابن حجر ثانياً ، ثم دراسة اختلاف أئمة الجرح والتعديل في أمر الراوي دراسة تفي بالغرض المطلوب، على قولين: الأول: القائلون بتضعيفه، والثاني: القائلون بتوثيقه ، ثم الترجيح بأحد القولين ؛ للتعرف على نتيجة الحكم وخلاصتها في الرواي. وقد كان عدد الرواة الذين تناولتهم الدراسة والذين خالف فيهم الحافظ ابن حجر الإمام سليمان بن حرب سبعة عشر راوياً وقد كان عدد الرواة الذين ضعفهم سليمان بن حرب تسعة رواة، وأما الذين وثقهم فهم ثمانية رواة ، وقد أبانت الدراسة عن مكانتهما الحديثية والنقدية، ومرتبتهما بين النقاد، والخصائص التي اتَّصف بها كل منهما، وألفاظ الجرح والتعديل عندهما.

الكلمات المفتاحية: الجرح، التعديل، أختلف، سليمان بن حرب ، ابن حجر، الرواة .

Narrators in Whom the Testimonials of Discredibility and Alteration had differed between the two Imams, Suleiman IbnHarb (Died 224 AH) , and Al-Ḥāfiẓ IbnḤajar (Died 852 AH)

(Compilation and Study)

ManalAwad Mohamed Awad

Department of Hadith Sciences, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Mansoura, AL-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

Email: ManualAwad 2475.el@azhar.edu.eg

Abstract:

This paper has been presented after reading their sayings attentively and carefully obtained their words from its credible references. To start, the present paper briefly introduced the biography of both Suleiman IbnHarb and IbnḤajar, then commenced to lay out the differences between both scholars in their views of "Hadith Narrator", starting with Suleiman IbnHarb's view followed by that of IbnḤajar. The paper then reviews adequately and methodically other prominent Hadith scholars' views of "Hadith Narrator". The scope of this study categorized Hadith Narrators into (1) discredited Narrators; or (2) verified Narrators, followed by the educated placement of Narrators in either category, to showcase and conclude the results of the aforementioned investigation of the "Hadith Narrator" integrity of character. This study included 18Hadith Narrators whom IbnḤajar disagreed with Suleiman IbnHarb on their integrity of narrating character. Notably, Suleiman IbnHarb discredited 9 Hadith Narrators and verified eight. This study shed light on IbnHarb and IbnḤajar scholarly status and their elite placement among Hadith's scholars. In addition to their individual characteristics and their testimonials of discredibility and alteration.

Keywords:Discredibility and Alteration- Differed- Suleiman IbnHarb- IbnḤajar- Narrators

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين.. وبعد:

فإن علم الحديث الشريف من أشرف علوم الإسلام وأفضلها وأرفعها؛ لأن شرف العلم من شرف موضوعه، ولا شك أن أفضل كلام بعد كلام الله عز وجل، هو كلام سيدنا رسول الله ﷺ.

لهذا كان الخوض في غمار علم الجرح والتعديل، أو ما يعرف بنقد الرجال في غاية الأهمية لأنه من فروع علم الحديث الشريف، وفنونه، فهو المؤدي إلى حفظ السُّنة من الضياع أو الدخيل(١).وهو أكثر علوم الحديث فائدة وأجلها قدرة لأنه المعول عليه في قبول الأحاديث أو ردها، وقد بزغ فيه قلة من أئمة الحديث عرفوا بعلماء الجرح والتعديل، أو بعلماء الرجال، أو بالنقاد، وقد بذلوا جهداً كبيراً في استقصاء أحوال الرواة فهتكوا أستار الكذابين وكشفوا الزيف عن المبطلين، وميزوا المعدلين من المجروحين.

ويعتبر الإمام سليمان بن حرب واحداً من علماء الحديث المبرّزين، الذين يشار إليهم بالبنان وتسير لعلمهم الرُّكبان؛ وبخاصة أنه عايش المرحلة الذهبية المتمثلة بالقرنين الثاني والثالث الهجريين، وأدرك أكابر علماء الحديث، فتتلمذ على يد شعبةً(٢) والحَمَّادَيْن -حماد بن زيد(٣)،

---

(١) ينظر للاستفادة: بحوث في تاريخ السنة المعاصرة أكرم العمري، (ص ٨٣). ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، وأصول الجرح والتعديل وعلم الرجال، نور الدين عتر، (ص١٧٤). دمشق: دار اليمامة، ومنهج النقد في علوم الحديث (ص ٩٣). دمشق: دار الفكر.

(٢) هو: شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ الْوَرْدِ أَبُو بِسْطَامٍ الأَزْدِيُّ الْعَتَكِيُّ مَوْلاهُمُ الْوَاسِطِيُّ، [الوفاة: ١٥١هـ]الْحَافِظُ الْكَبِيرُ عَالِمُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ، بَلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ. تهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٨ - ٣٤٦، تاريخ الإسلام (٤/ ٧١)

(٣) هو: حَمَّاد بن زَيْد بن درهم الأزدي الجهضميّ، مولاهم، البصريّ،: شيخ العراق في عصره. من حفاظ الحديث المجوّدين(٩٨ - ١٧٩ هـ). تذكرة الحفاظ ١: ٢١١ وتهذيب التهذيب ٣: ٩)

وحماد بن سلمة[1]، وتتلمذ على يديه الأئمة: أحمدُ، والبخاريُّ، و أبو حاتم، وأبوزُرعة الرازيان.

ونتيجة للاختلاف بين علماء الجرح والتعديل في بعض الرواة جرحاً وتعديلاً. إخترت من علماء الجرح والتعديل الإمام سليمان بن حرب ما يتتبع البحث آراءه وأقواله بأحوال الرجال جرحاً وتعديلاً، ثم مخالفات الحافظ ابن حجر له في نفس الرواة: وقد جعلته بعنوان: **الرواة الذين أختلفت فيهم مراتب الجرح والتعديل بين الإمامين سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر (جمعٌ ودراسة).**

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١- إلقاء الضوء على بعض علماء أئمة الجرح والتعديل الذين بذلوا جهدا كبيراً في استقصاء أحوال الرواة وميزوا المعدلين من المجروحين.

٢-الوقوف على مناهج علماء الجرح والتعديل في مصنفاتهم، أو أقوالهم المبثوثة و المتناثرة في بطون كتب الرجال.

٣- التعرف على أقوال النقاد من علماء الحديث، ومناقشتها والمقارنة بينها، يعطي نظرة صائبة في الحكم على الرواة؛ ومن ثم الحكم على الحديث وإسناده، ولاشكَّ في أهمية معرفة أحوال الرواة لمن يتولى مهمة النقد، بأن يتعرف على أحوال الرواة من حيث أسمائهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وطبقاتهم، ومواليدهم، ووفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ونحو ذلك مما يلزم الناقد معرفته، ويُشكِّل لديه المعرفة المتكاملة بحال الرواة جرحًا وتعديلاً.

٤-إبراز اهتمام علماء الأمة بالإسناد والبحث في أحوال الرواة ومنّ تقبل رواياتهم، ومنّ ترد.

---

(١) حَمَّاد بن سَلَمَة بن دينار البصري الرّبعي بالولاء، أبو سلمة: مفتي البصرة، وأحد رجال الحديث، ومن النحاة. كان حافظا ثقة مأمونا، إلّا أنه لما كبر ساء حفظه فتركه البخاريّ، وأما مسلم فاجتهد وأخذ من حديثه بعض ما سمع منه قبل تغيره. ونقل الذهبي: كان حماداً إماما في العربية، فقيها، فصيحا مفوها، شديدا على المبتدعة، (١٦٧ هـ) تهذيب التهذيب ٣: ١١، ونزهة الالباب ٥٠، وميزان الاعتدال ١: ٢٧٧، والأعلام للزركلي (٢/ ٢٧٢).

٥- التواصل المنهجي بين المتقدمين والمتأخرين، وذلك بعرض بيان مناهج السلف والخلف.

٦- الوقوف على المصطلحات الخاصة للإمام سليمان بن حرب في استعمال الألفاظ، والعبارات النقدية للرواة.

٧- الوقوف على أقوال الإمام سليمان بن حرب مقارنة بأقوال الحافظ ابن حجر وغيره من أئمة الجرح والتعديل فيعرف هل من المتشددين أو من المعتدلين أو من المتساهلين في الحكم على الرواة.

أهداف الدراسة:

أولاً: إن عملية الترجيح لدفع التعارض بين الأقوال المختلفة عن أئمة الجرح والتعديل هي عملية صعبة جداً، وسوف أحاول جاهدة في هذا البحث مقارنة أقوال الإمام سليمان بن حرب(رحمه الله) مع أقوال الحافظ ابن حجر مستقصية كل أقوال النقاد في ذلك الراوي من أجل معرفة الحكم على ذلك الراوي بدقة وفق قواعد وأصول متعارف عليها بين علماء الجرح والتعديل.

ثانياً: التعرف على منزلة كل من الإمام سليمان بن حرب، والحافظ ابن حجر رحمه الله في الجرح والتعديل ومكانة كل منهما بين النقاد، وذلك من خلال التعرف على مرتبة أي منهما بين النقاد، من حيث الاعتدال أو التشدد والتساهل، ثم التعرف على خصائصهما، وميّزاتهما في الجرح والتعديل، وكذا مراتبهما في الجرح والتعديل.

الدراسات السابقة:

لم أقف في حدود علمي على دراسة حديثية مستقلة في الرواة الذين أختلفت فيهم مراتب الجرح والتعديل بين الإمامين سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر ، بيد أن أقوال كل منهما مبثوثة متفرقة في بطون كتب الرجال، والعلل والسؤالات، والتاريخ، وغيرها.

تساؤلات البحث: إيجاد حلول للمشكلات المتشابكة في البحث، وتفسيرها تفسيراً علمياً، والترجيح بين الأقوال المختلف فيها في الرواة، وكل ما من شأنه أن يثير تساؤلات على البحث وتتلخص في سؤال: ماهي مكانة الإمام سليمان بن

حرب بين النقاد؟، وسؤال رئيس: هل هناك فصل أو وصل بين مناهج النقاد المتقدمين والمتأخرين في جرح وتعديل الرواة؟.

صعوبات الدراسة:

تكمن المشكلة الرئيسية في حصر وجمع المادة العلمية وترتيبها، والمقارنة والترجيح بين أقوال العلماء في الرواة الذين ذُكرت فيهم أقوال الإمام سليمان بن حرب، كما تتمثل مشكلة الدراسة في غياب الدراسات التي تبين مكانة الإمام سليمان بن حرب بين النقاد، ومرتبته من حيث الاعتدال أو التساهل أو التشدد، ومن حيث كونه من المقلين أو المكثرين في نقد الرواة؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات المتعلقة بذلك، من خلال دراسة تطبيقية لأقواله في الرواة مقارنة بأقوال النقاد. خاصة الرواة المختلف فيهم بين الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر.

منهج البحث:

أولاً: اعتمدت المنهج الاستقرائي[١] في استقصاء مخالفات الحافظ ابن حجر للإمام سليمان بن حرب للرواة، من خلال استقراء كتب التراجم، والعلل، والسؤالات، لاستكمال جمع أقوال النقاد في الرواة.

ثانياً: المنهج التاريخي[٢]: وهو المتعلق بالرواة والأعلام، من حيث ذكر

---

(١) مفهوم المنهج الاستقرائي: هو عبارة عن مجموعة الإجراءات الذهنية في عملية المعرفة والتي تبدأ من الخاص إلى العام. (محمد طه بدوي /منهج البحث العلمي/ بدون سنة/ المكتب العربي الحديث/ ص: ٣٨ .) أو هو عبارة عن تلك الطريقة العملية الاستدلالية التصاعدية التي تعتمد على قاعدة تحليل (جزء- كل) والتي يقوم بها الباحث من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن الظاهرة موضوع الدراسة والتحليل.(عبد الناصر جندلي / تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية/ ٢٠٠٥ /ديوان المطبوعات الجامعية// ص: ١٤٣.)

(٢) المنهج التاريخي: هو وضع الأدلة المأخوذة من الوثائق والمسجلات مع بعضها بطريقة منطقية، والاعتماد على هذه الأدلة في تكوين النتائج التي تؤدي إلى حقائق جديدة، وتقدم تعميمات سليمة عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو الدوافع والصفات الإنسانية".(الدكتور أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، ص ٢٣٥ بالهامش).

أسمائهم وكناهم وألقابهم، وتواريخ ولادتهم ووفياتهم، وطبقاتهم، وكلام أهل العلم عليهم جرحاً وتعديلًا.

ثالثاً: المنهج النقدي[١]: وهذا المنهج يفيد في اعمال قواعد النقد وضوابطه أثناء الحكم على الرواة بالدراسة والمقارنة بين الأقوال.

وأما خطوات الدراسة فكانت على النحو الآتي:

١- حصر الرواة الذين ذكرهم الإمام سليمان بن حرب بأقوال في الجرح والتعديل وخالفه فيهم الحافظ ابن حجر في أقواله.

٢- اذكر الراوي المتكلم فيه من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، وإذا تغيَّر قوله في الراوي بيَّنتُ ذلك ثم أُبَيّن ْوجه الخلاف بين الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر فيه.

٣- بعد ذلك تكون الدراسة على قولين: أبدأ بأقوال المضعفين للراوي ومن ثم أقوال الموثقين له ؛ لأن الدراسة في (الجرح والتعديل).

٤- وسوف يكون ترتيب العلماء النقاد(رجال الجرح والتعديل) حسب وفياتهم،

٥- مناقشة أقوال النقاد التي ذكرت في الراوي، ثم الترجيح بين الأقوال، وتوجيه مراد كل لفظ من الألفاظ جرحاً وتعديلاً بعبارة لا تبخسهم حقوقهم ولا تقصر عن توجيه المراد. فالاختلاف شأن البشر ويعد ظاهرة محمودة في البحوث العلمية بشكل عام.

٦- الترجيح بين الأقوال بحسب أقوالهم، وبالنظر لحال الراوي عند مجموع العلماء يترجح لي أي القولين أقرب إلى الصواب. ولا يسلم الإنسان من الخطأ والنسيان، (فما كان منهما فمن نفسي ومن الشيطان)، وما كان من صواب فمن الله تعالى وله الحمد والمنة.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

---

(١) المنهج النَّقْدي يرتبط بطبيعة الفكر النَّقْدي ومبدئه يقوم على عدم قبول المُسَلّمات قبل عرضها على العقل؛ فيحللها ويختبرها؛ ليصل بعد ذلك إلى التأكُّد من صحتها، يراجع: المناهج انقدية على ارابط

https://steemit.com/morocco/@ayoub١٥٩/criticism-alna-qd

المبحث الأول: التعريف بالإمامين ابن حرب، وابن حجر، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالإمام سليمان بن حرب.

المطلب الثاني: التعريف بالحافظ ابن حجر.

المبحث الثاني: الرواة المختلف فيهم بين الامام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام سليمان بن حرب ووثقهم الحافظ ابن حجر.

المطلب الثاني: الرواة الذين وثقهم الإمام سليمان بن حرب وضعفهم الحافظ ابن حجر.

وأخيراً وبهذا الجهد المتواضع أدعي أني قد وفيت الموضوع حقه، واستكملته من جميع جوانبه، وحسبي أنني لم أدخر في سبيل ذلك وسعًا وإن الإنسان ضعيف لا يسلم من الخطأ إلا من عصمه الله بتوفيقه، وأسأل الله ذلك وأرغب إليه في تحقيقه. وأحمده سبحانه أولا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا على نعمه وآلائه التي لاتعد ولا تحصى. ومنها أنه أعانني على إكمال هذا البحث وغيره. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

الباحثة

المبحث الأول

التعريف بالإمامين ابن حرب وابن حجر

المطلب الأول: التعريف بالإمام سليمان بن حرب.

ترجمة موجزة للإمام سليمان بن حرب.

أولا: اسمه ونسبه وكنيته: هو سليمان بن حرب بن بَجِيْل، أبو أيوب، الأَزْدِيُّ[١] الواشحيُّ[٢] البَصْرِيُّ.

ثانيا: ميلاده، ونشأته:

ولد الإمام سليمان بن حرب بالبصرة التي كانت تُعدُّ حاضنة الثقافة والمعرفة - ونشأ وترعرع فيها، وقد روى البخاري عنه قوله: " ولدت سنة أربعين ومائة،(١٤٠هـ) في صفر"[٣].

رحل سليمان بن حرب إلى بغداد، وحَدَّثَ بها، ولمَّا أعجب المأمون به، ولاَّه قضاء مكة، فرحل إليها، ولمَّا عُزل من القضاء، رجع إلى البصرة[٤].

فقد نشأ في مرحلة تُعدُّ من أزهى المراحل العلمية التي عاشها أسلافنا

---

(١) نسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. ينظر: الأنساب السمعاني، (ج١/١٨٠ رقم ١١٣).

(٢) بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني و اشح، وهم بطن من الأزد، نزلوا البصرة، واشتقاق الواشح من توشح الرجل بثوبه أو بسيفه، إذا اتخذه وشاحا. ينظر: الأنساب: السمعاني، (ج١٣ / ٢٦١ رقم ٥١٣٠). بينما ذكر الواشجي. بالجيم المعجمة، ينظر: تاريخ بغداد الخطيب البغدادي (ج ١٠ / ٤٤ رقم ٤٥٧٥)، وابن خلكان وفيات الأعيان، (ج ٢ /٤١٨)، وكذا ضبطه الحازمي في عجالة المبتدي وقضالة المنتهي في النسب (ص١٢٢)، والسيوطي في لب اللباب في تحرير الأنساب (ص٢٧١) الواشجّي: بكسر المعجمة وجيم إلى واشج بطن من الأزد.والصواب بالحاء المهملة؛ كما ضبطه السعاني، وابن الأثير الجزرى في اللباب (ج٣ /٣٤٧) والمزي في تهذيب الكمال (ج ١١ / ٢٤ رقم٢٥٠٢)، و ابن حجر في تقريب التهذيب(ص٢٥٠رقم٢٥٤٥).

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، (ج٤ /٩ رقم ١٧٨٢)، والتاريخ الأوسط(ج٢ / ٣٥١ رقم ٢٨٤٧)

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج٧/٣٠٠)، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي » ج١٠/٤٤ رقم٤٥٧٥

الكرام، حيث عايش العصرين (الثاني والثالث)الهجرين، وتلقى العلم والحديث على أئمة هذا الفن، قال يعقوب بن سفيان: سمعت سليمان بن حرب يقول: " طلبت الحديث سنة ثمانٍ وخمسينَ ومِائِة، فاختلفتُ إلى شعبةَ، فلما مات شعبةُ جالست حماد بن زيد، ولزمتُه حتى مات، قال: " جالستُه تسع عشْرةَ سنةً، جالستهُ سنة ستين، ومات سنة تسعٍ وسبعين ومائةٍ"[١].

ثالثاً: وفاته: تُوفِّي الإمام سليمان بن حرب رحمه الله تعالى بالبصرة، لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر، سنة أربع وعشرين ومائتين،(٢٢٤هـ) وهو ابن أربع وثمانين سنة[٢].وحكى الخطيب البغدادي عن أبي حسان الزِّيَادي: أن وفاته كانت في آخر يوم من شهر ربيع الآخر[٣]

وقال يعقوب بن سفيان: قال سليمان بن حرب: "إذا دخل صفر فقد استكملت سبعة وسبعين سنة"، وذلك في ذي الحجة سنة ست عشرة ومائتين[٤]. وهذا هو المشهور عند أهل العلم، وقد شذَّ بعضهم فذكر خلاف ذلك، حكى المزي أنه قيل: مات سنة ثلاث وعشرين، وقيل: سنة سبع وعشرين، ثم قال: "والأول أصح، والله أعلم" [٥]. وقال الذهبي: "ومن قال سنةَ تسعٍ فقد غلط وصَحَّف"[٦]

رابعاً: أشهر شيوخه: تتلمذ رحمه الله تعالى على يد علماء فضلاء منهم:

حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وسيار بن عضالة، وجرير بن حازم، ويزيدبن إبراهيم التُّسْتري، والسَّرِيُّ بن يحيى[٧]

---

(١) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، (ج١/ ١٤٥)

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، (ج٨/٤رقم١٧٨٢)، الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج٢١٩/٧)، وفيات الأعيان، ابن خلكان، (ج ٤٢٠/٢).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج ٤٤/١٠ رقم ٤٥٧٥).

(٤) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، (ج١٧٠/١).

(٥) تهذيب الكمال، المزي، (ج ٣٩٢/١١رقم٢٥٠٢).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٥٨٢/٥ رقم ١٧٠)

(٧) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج١٠٨/٤ رقم ٤٨١) و تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي(ج١٠ /٤٤ رقم ٤٥٧٥)، وتهذيب الكمال، المزي، (١١/ ٣٨٥ رقم٢٥٠٢)، و سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج٣٣١/١٠ رقم ٨١)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج١٧٨/٤ – ١٧٩ رقم ٣١١)

خامساً: أشهر تلاميذه: تتلمذ على يده رحمه الله تعالى العديد من التلاميذ أذكر منهم: أحمد بن محمد بن حنبل، محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وإسحاق بن راهوية، وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبوحاتم، وأبو زرعة الرازيان[١].

سادساً: ثناء العلماء عليه: أثنى عليه العديد من العلماء بما هو أهل له، فقال ابن سعد: "كان ثقةً، كثيرَ الحديث"[٢].

- وقال أبو حاتم: سليمان بن حرب إمام من الأئمة، كان لا يدلس[٣]، ويتكلم في الرجال، وفي الفقه،... قال: وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف، ما رأيت في يده كتاباً قط،... ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد، فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل"[٤]، وقال أبو حاتم أيضاً: " وكان سليمان بن حرب قلَّ من يرضى من المشايخ فإذا رأيتَه قد روي عن شيخ، فاعلم أنه ثقة"[٥]

- وروى الخطيب البغدادي عن الإمام أحمد قوله: " كتبنا عن سليمان بن حرب، وابن عيينة حيٌّ، وعن يعقوب بن شيبة قوله: "كان ثقةً ثبتاً، صاحب حفظ"، وعن ابن خراش، قوله: " كان ثقة بصرياً"، وعن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ، قال: " سمعت علي بن المديني سنة عشرين، وقد ذكر له سليمان بن حرب، فجعل يُكثِّرُه [٦].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج١٠٨/٤ رقم ٤٨١) وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج١٠ /٤٤ رقم ٤٥٧٥)

(٢) الطبقات الكبرى (ج ٧ /٣٠٠)

(٣) التدليس أ- لغة: كتمان عيب السلعة عن المشترى، وأصل التدريس مشتق من "الدلس"، وهو: الظلمة، أو اختلاط الظلام، كما فى القاموس (القاموس: ٢٢٤/٢- مادة دلس) فكأن المدلس لتغطيته على الواقف على الحديث أظلم أمره عليه، فصار الحديث مدلساً.
ب- اصطلاحاً: إخفاء الراوي عيب فى الإسناد، وتحسين لظاهره) تيسير مصطلح الحديث , د / محمود الطحان ص ٧٩، التمويه في إسناد الحديث أو رواته, أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال , د / نور الدين عتر, ص ١٢٠

(٤) الجرح والتعديل (ج ٤ /١٠٨رقم٤٨١)

(٥) المرجع السابق (ج ٧ /٢٥٥رقم١٣٩٩) أقول: وهذه قاعدة يُعلم منها أن كل من روى عنهم سليمان بن حرب ولم يتكلم فيهم أحد من العلماء بكلام معتبر فهو ثقة.

(٦) تاريخ بغداد، (ج ١٠ / ٤٤رقم٤٥٧٥).

- وقال أبو داود: "كان سليمان بن حرب يُحدِّث بحديث، ثم يُحدِّث به، كأنه ليس ذاك الحديث"[١]. وقال النسائي: " ثقة مأمون"[٢]. وقال ابن الأثير الجزري: "كان ثقةً ثبتاً"[٣]. وقال الذهبي: "الإمام، الثقة، الحافظ، شيخ الإسلام"[٤]. وقال السيوطي: "أحد الأعلام، نزيل مكة وقاضيها"[٥] وقال ابن حجر: "قاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ"[٦]

المطلب الثاني: التعريف بالحافظ ابن حجر

اسمهُ، ولقبهُ، وكنيتهُ، ونسبهُ، وشهرته، ولادتهُ، ووفاتهُ:

اسمهُ: هو أحمد بن حجر الكناني[٧] القبيلة، العسقلاني[٨] الأصل المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي قاضي القضاة شيخ الإسلام حافظ الدنيا وأمير الدنيا في الحديث[٩]

لقبهُ وكنيتهُ: - كان يلقب شهاب الدين ويكنى أبا الفضل، كناه بذلك أبوه كما ذكر هو في(أنباء الغمر) في ترجمة والده فقال: "وأحفظ منه أنه قال: كنية ولدي أحمد: أبو الفضل" [١٠]، ويبدو أنها كانت محببه اليه فقد ألَّفَ كتاباً سماه

---

(١) سؤالات الأجري لأبي داود، أبو داود السجستاني، (ص ١٧٠رقم١٠٦٦)
(٢) سير أعلام النبلاء، (ج٠٨/ ٨ م رقم١٦١٨).
(٣) اللباب في تهذيب الأنساب، (ج٣٤٨/ ٣)
(٤) سير أعلام النبلاء، (ج٤٠٨/٨رقم١٦١٨).
(٥) طبقات الحفاظ، (ص ١٧٠رقم٣٧٠)
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٥٠رقم ٢٥٤٥).
(٧) بالكسر إلى كنانة بن خزيمة والد النضر أبي قريش وكنانة بن حرب بن يشكر بن بكر بن وائل وكنانة بطن من تغلب ، لب اللباب في تحريرالأنساب (ص: ٢٢٥).
(٨) الْعَسْقَلَانِي: بِفَتْح الْعين وَسُكُون السِّين الْمُهْمَلَتَيْنِ وَفتح الْقَاف وَبعدهَا لَام ألف وَفِي آخرهَا نون -هَذِه النِّسْبَة إِلَى عسقلان مَدِينَة بساحل الشَّام من فلسطين. لب اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٣٩).
(٩) وهناك أقوال أخرى وتفصيلات لايترتب عليها كبير فائدة، فلا نشغل القاريء بها والذي أثبته البحث هو مارجحه السخاوي في الجواهر والدرر.
(١٠) إنباء الغمر ١٧٥/١.

(القَصْد الأحمد في مَن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد) [١].

وأما العسقلاني فنسبة إلى مدينة (عسقلان) ومنها أصل اجداده. ويزداد في نسبه المصري ثم القاهري، لأنه ولد في مصر العتيقة، ثم انتقل الى القاهرة.

شهرتهُ: اشتهر رحمه الله بابن حجر: قال السخاوي إنه لقب لبعض آبائه وجزم به الشوكاني قائلًا: " المعروف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه".[٢]

ولادتهُ: ولد الإمام في الثاني والعشرين من شعبان سنة (٧٧٣ هـ) كما نص على ذلك ابن حجر نفسه في جواب على سؤال تلميذه ابن تغري بردي له؛ إذ قال: "سألته عن مولده ؟ قال: في ثاني عشرين شعبان سنة(٧٧٣ هـ)" [٣]

وفاته: مات في أواخر ذى الحجة سنة (٨٥٢ هـ) اثنتين وخمسين وثمان مائة، وشيعته القاهرة كلها في موكب مهيب باكيةً حزينةً [٤]. فكان له مشهد لم ير مثله من حضره من الشيوخ فضلًا عمن دونهم، وشهده أمير المؤمنين والسلطان فمن دونهما، وقدم الخليفة للصلاة عليه، ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة، وتزاحم الأمراء والكبراء على حمل نعشه[٥].

شيوخهُ وتلاميذهُ:

أولاً: شيوخهُ: أدرك من الشيوخ جماعةً، كل واحد رأسٌ في فنه الذي اشتهر به، فالتنوخي[٦] في معرفة القراءات،

---

(١) انظر "الجواهر والدرر" "١/ ٤٦-٤٩".

(٢) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، السخاوي ص ٤٦-٥٠، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني، ٨٧/١، شذرات الذهب، ابن العماد، ٧/ ٢٧٠

(٣) الدليل الشافي على المنهل الصافي، ابن تغري بردي، تحقيق فهيم شلتوت، ٦٤/١

(٤) تذكرة الحفاظ ص ٣٣٧-٣٣٩، وطبقات الحفاظ، السيوطي، ص ٥٥٣، الجواهر والدرر، السخاوي، ص٢٥١، ٢٥٠- ٢٥٢، الدليل الشافي، ٦٤/١، شذرات الذهب، ابن العماد، ٢٧٣/٧.

(٥) "البدر الطالع" (١/ ٩٢)..

(٦) هو إبراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي الأصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة، لازمه ابن حجر ثلاث سنوات وأذن له التنوخي بالإقراء سنة (٧٩٦ هـ) توفي (سنة ٨٠٠ هـ). انظر ترجمته في" الجواهر والدرر"، ص ١٧٧-١٣٥.

والعراقي[١] في الحديث، والبلقيني[٢] في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع، وابن المُلَقِّن [٣]في كثرة التصانيف، والمجد الفيروز آبادي[٤] صاحب "القاموس" في حفظ اللغة، والعز بن جماعة[٥] في تفننه في علوم كثيرة، هؤلاء أهم شيوخ الحافظ ابن حجر وهم على سبيل التمثيل لا الحصر.

---

(١) هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي الأصل، الرازاني الأصل المهراني المصري الشافعي زين الدين أبو الفضل محدث الديار المصرية المشهور بالحافظ العراقي لازمه ابن حجر عشر سنوات قرأ عليه كثير من المسانيد والأجزاء وسنن البيهقي وسنن الدارقطني وغيرها. مات في ثامن شعبان سنة (٨٠٦هـ).إنباء الغمر، ١٥٩/٧ - ١٦٣، البدر الطالع، ٢٨٠/٢

(٢) هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب، الشيخ الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم، النحوي اللغوي، لازمه ابن حجر مدة وقرأ عليه أجزاء حديثية وحضر دروسه الفقهيه وقرأ عليه كثير من كتب الحديث والفقه، توفي البلقيني في ذي القعدة سنة (٨٠٥ هـ).انظر: ترجمته في "إنباء الغمر" ٣ /٣٩٨-٤٠١، شذرات الذهب، ٤ /٣٤٣-٣٤٤، الجواهر والدرر، ص ٧٨.

(٣) هوعمر بن علي بن أحمد الأَنْصَارِي الشافعيّ، سراج الدين، أبو حفص ابن النحويّ، المعروف بابن الملقن: من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال. أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته في القاهرة. له نحو ثلاثمائة مصنف. (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ) الأعلام للزركلي (٥/ ٥٧)

(٤) هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر ابن إدريس بن فضل الله، الشيرازى الف في اللغة. أخذ عنه الحافظ ابن حجر، وقد اجتمع ابن حجر به في رحلته إلى اليمن،.مات الأمام الفيروز آبادي سنة (٨١٧ هـ). إنباء الغمر، ٢٤٠/٧ -٢٤٣، طبقات الشافعية، ابن الصلاح، ٤٩/٤، وشذرات الذهب، ١٣٩/٧

(٥) هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة عز الدين الكناني الحموي الأصل المصري الشافعي الأصولي المتكلم النحوي أستاذ الزمان شيخ الديار المصرية، لازمه ابن حجر في غالب العلوم التي كان يقرئها خلال مدة طويلة من سنة (٧٩٠هـ) الى ٨١٩هـ/١٤١٦م). توفي سنة (٨١٩ هـ).الجواهر والدرر، السخاوي، ص ٩٩- ٧٠، تغليق التعليق على صحيح البخاري، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ١١٥/١

ثانياً: تلاميذه: وأهمهم: ١- الحافظ المؤرخ محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين، السخاوي، حامل علمه وكاتب سيرته والقائم بنشر فضله وإحياء ذكره، وسمع الكثير على شيخه ابن حجر ولازمه اشد ملازمة وأخذ عنه أكثر تصانيفه، مات سنة (٩٠٢ هـ)[١]

٢- العلامة المفسر المحدث إبراهيم بن عمر برهان الدين البقاعي: الشافعي توفي سنة (٨٨٥ هـ) [٢]

٣- العلامة المفنن الشيخ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، الشافعي أذن له الإمام ابن حجر بالإفتاء والإقراء مات سنة (٩٢٦هـ/)[٣]

٤- الكمال بن همام: هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد الحنفي كمال الدين المعروف بابن همام، عالم في الفقه والأصول والتفسير وعلم الطبيعة والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني وغير ذلك مات سنة (٨٦١ هـ).[٤]

مؤلفات الأمام ابن حجر العلمية: . بسبب بدايته المبكرة في التصنيف كثر **عدد مصنفاته**: فقد أوصلها السخاوي في الجواهر والدرر إلى (٢٨٩) مصنفاً.

١- **مصنفاته في العقيدة**: منها الغنية في مسألة الرؤية(مسألة رؤية النبي ﷺ ربه سبحانه وتعالى في ليلة الإسراء ومن أثبت ذلك ومن نفاه) [٥].

٢- **مصنفاته في علوم القرآن**: منها العجاب في بيان الأسباب[٦].

٣- **أما مصنفاته في الحديث**: أهمها فتح الباري في شرح صحيح البخاري، وتغليق التعليق، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، والتلخيص الحبير

---

(١) إنباء الغمر، ٥/ ١٧٠ -١٧٦، طبقات الشافعية، ٢٩/٤، طبقات الحفاظ ص ٥٤٣، شذرات الذهب، ٧/ ٥٥.

(٢)انظر: " البدر الطالع"، ١٨٤/٢ شذرات الذهب ١٥/٨، "الضوء اللامع" "١/ ١٠١".

(٣) أنظر: شذرات الذهب، ٣٣٩/٧، البدر الطالع، ١٩/١.

(٤) أنظر في ترجمته "شذرات الذهب"١٣٤/٨، و"البدر الطالع "٢٥٢/١.

(٥) مطبوع: دار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٩ – ٢٠٠٨م.

(٦) مطبوع: الناشر: دار ابن الجوزي.

لأحاديث الرافعي الكبير، ونزهة النظر في شرح نخبة الفكر، والمطالب العالية في زوائد الأئمة الثمانية، ولسان الميزان، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، والإصابة في تمييز الصحابة، وإنباء الغمر بأنباء العمر، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة.وجميعها مطبوعة ومنشورة.

٤- **مصنفاته في الفقه**: منها بلوغ المرام من أدلة الأحكام[١]، وتبيين العجب بما ورد في فضل رجب[٢].

(١) مطبوع: الناشر: دار الفلق – الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

(٢) طبع مؤسسة قرطبة سنة النشر: بدون.

المبحث الثاني

الرواة المختلف فيهم بين الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام سليمان بن حرب ووثقهم الحافظ ابن حجر.

المطلب الثاني: الرواة الذين وثقهم الإمام سليمان بن حرب وضعفهم الحافظ ابن حجر.

المبحث الثاني

الرواة المختلف فيهم بين الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر

المطلب الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام سليمان بن حرب ووثقهم الحافظ ابن حجر

توطئة

من خلال تتبع الرواة في كتب التراجم تبين أن عدد الرواة الذين ضعفهم الإمام سليمان بن حرب عشرة رواة، وكانت أقواله النقدية فيهم كالأتي :-

[١- هذا أكذب الخلق، ٢- لا يكتب حديثه، ٣- تركنا حديث صالح منذ حين، ٤- روي خالد بن خداش، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث الغار، ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه، ٥- كان جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم، ٦- "عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته، فقيل: مثل من؟ قال: مثل الحكم بن عطية، ٧- قال سلمة بن شبيب: قد كنت أسمع سليمان بن حرب ينكر علي سعيد بن منصور الشيء بعد الشيء، ٨- قال سليمان: أصدق الفاسق يعني: أبا الربيع- حين قال: لم أر سليمان بن حرب عند حماد بن زيد، ٩- قال سليمان بن حرب: ترى عفان بن مسلم كان يضبط عن شعبة؟ والله لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثاً واحداً ما قدر عليه، كان بطيئاً رديء الفهم، بطيء الفهم، ١٠- والله لقد دخل عفان قبره وهو نادم على رواياته عن شعبة،...وغير ذلك.] وقد اتبعت في بيان هذه الأقوال النحو الآتي:

أذكر ترجمة للراوي المتكلم فيه من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، ثم أبين اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر فيه، بعد ذلك تكون الدراسة على قولين: ثم أبدأ ببيان أقوال المضعفون للراوي ومن ثم أقوال الموثقون له ؛ ثم أختم ذلك ببيان القول الراجح في الراوي. وقد رتبت المتكلم فيهم على حسب الوفيات وهم: -

١ -جَرير بن عبد الحميد بن قُرْط(ت: ١٨٨هـ)

٢-جعفر بن سُليمان الضُّبَعِي(ت: ١٧٨ هـ)

٣- حَرْب بن ميمون الأكبر (ت: ١٦٠هـ)

٤-الحَكَم بن عَطِيَّة العَيْشي (ت: -----)
٥-خالد بن خِداش (ت: ٢٢٤هـ)
٦- سعيدُ بن منصور بن شُعْبة(ت: ٢٢٧هـ)
٧- سُلَيمان بن داود العَتَكي (ت: ٢٣٤هـ)
٨- عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهِلِي (ت: ٢٢٠ هـ)
٩ - وَضَّاح، اليَشْكُري، (ت: ١٧٦هـ)

أولا: جَرير بن عبد الحميد بن قُرْط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضَّبِّيُّ الكُوفيُّ، نزيلُ الرَّي وقاضيها، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، **وله إحدى وسبعين سنة.** (١)

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال سليمان بن حرب: كان جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم (٢).

القول الثاني: قال ابن حجر: ثقةٌ صحيحُ الكِتاب، قيل: كان في آخر عمره يهِمُ من حِفْظه(٣)

الدراسة: أختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: روى أحمد عن ابن المبارك قوله: لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن إسماعيل ومحمد بن سالم وعبيدة بن معتب (٤)، وقد حكى ابن معين عن جرير بن عبد الحميد قوله: "أختلطت عليّ أحاديث عاصم الأحول فلم أفصل بينها وبين أحاديث أشعث، حتى قدم علينا بهُر البصري فخلصها، فحدثت بها، فقيل لابن معين: فكيف تكتب هذه عن جرير وهي هكذا فقال: ألا تراه قد بين أمرها وقصتها (٥)

وعده العلائي في المختلطين، وحكي عن البيهقي أنه نُسب في آخر عمره

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩) رقم الترجمة ٩١٦
(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ((٨/ ١٨٤)
(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩) رقم الترجمة ٩١٦
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية إبنه، عبد الله ٣ /٤٨٤ رقم ٦٠٧١
(٥) تاريخ ابن معين، يحيى بن معين، رواية الدارمي٣/ ٢٦٣رقم ١٢٣٣

إلى سوء الحفظ"، [١] وقال سبط ابن العجمي: اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدم عليه به فعرفه، ثم حكي عن أبي حاتم قوله: صدوق تغير قبل موته، وحجبه أولاده [٢]،

القائلون بتوثيقه:

وثقه العجلي [٣]، **وقال ابن سعد**: كان ثقة، كثير العلم، ترحل إليه [٤]، وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة، متفق عليه، مخرج في الصحيحين، كان يقال: من فاته شعبة والثوري يستدرك بجرير [٥]وقال ابن شاهين: صدوق ثقة، قاله يحيى بن معين [٦]، **وقال الذهبي**: "الحافظ، الحجة، محدث الري [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات [٨] وقال الدارمي: قلت لابن معين: جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟ فقال: جرير أعلم به [٩]، **وقال ابن أبي حاتم**: سألت أبي عن أبي الأحوص وجرير في حديث حصين؟ فقال: "كان جرير أكيس الرجلين، جرير أحب إلي"، قلت: جرير يحتج بحديثه؟ فقال: نعم، جرير ثقة، و هو أحب إلي في هشام بن عروة من يونس بن بكير، ثم قال: سمعت أبا زرعة يقول: "جرير صدوق، من أهل العلم [١٠]، و **قال ابن العماد**: محدث الري الحافظ [١١].وقال ابن حجر: ثقةٌ صحيحُ الكِتاب، قيل: كان في آخر عمره يهِمُ من حِفْظه[١٢]

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه) وذلك

---

(١) المختلطين، العلائي، (ص: ١٧).
(٢) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، سبط ابن العجمي، (ص: ٧٦) رقم ١٨.
(٣) معرفة الثقات، العجلي، (ج ٧/ ١ ٢٦رقم ٢١٥)
(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج٢٦٧/٧)
(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي(ج٢/ ٥٦٨)
(٦) تاريخ اسماء الثقات، ابن شاهين، ص ٩٨رقم١٨٣)
(٧) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج ١/ ١٩٩رقم ٢٥٧)
(٨) الثقات، ابن حبان، (ج ٦ / ١٤٥رقم٧٠٩٢)
(٩) تاريخ ابن معين، يحيى بن معين، رواية الدوري ٨٨/٦٠
(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج٥٠٦/٢_٥٠٧رقم ٢٠٨١)
(١١) شذرات الذهب، ابن العماد، (ج ٣١٩/١)
(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩) رقم الترجمة ٩١٦

لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل ومنهم الحافظ ابن حجر. مع الأخذ بنظر الاعتبار قول سليمان بن حرب بتضعيفه، وبعض النقولات عن العلائي، وسبط ابن العجمي، وابن المبارك، وابن معين. في التقليل من شأنه والتحذير من رواياته التي رواها لما كبر سنه وساء حفظه، ومما تقدم :نستطيع القول بقبول مروياته التي رواها قبل كبر سنه أما الروايات التي رواها بعد ذلك فإنه ينظر فيها فإذا كانت لها أصول جيدةوموافقه لها يؤخذ بها وإن كان غير ذلك تترك ويخبر عنها للتحذير والاحتياط والله تعالى اعلم.

وخلاصة القول: ثقة، تغير بآخره، وقد اختلطت عليه أحاديث كل من: أشعث، وعاصم الأحول، والسري بن إسماعيل، ومحمد بن سالم وعبيدة بن معتب. ويمكن حمل كلام سليمان بن حرب فيه :(ما كان يصلح إلا أن يكون راعي غنم) على اختلاطه، وروايته عن هؤلاء الخمسة، وقد وافق سليمان بن حرب بعض النقاد في ذلك. والله أعلم.

وقول ابن حجر: "قيل: كان في آخر عمره يهم" صَدَّره بصيغة التمريض، لأنه قال في "الفتح"[١]: انفرد بذلك البيهقيُّ ولم أرَ ذلك لغيره، بل احتجَّ به الجماعة فلا يؤثر قول البيهقي فيمن احتج به الجماعة.[٢] وبخاصة أن أبا حاتم قال: حجبه أولاده، مما يعني أنه لم يحدث حين تبين اختلاطه.

ثانيًا: جعفر بن سُليمان الضُّبَعِي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سُليمان الحرشي[٣]، البَصْريُّ: من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة.[٤]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

---

(١) (المقدمة ٣٩٥)

(٢) تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م (١/ ٢١٣).

(٣) بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلي بني الحربش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثر هم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد، ينظر: الأنساب، للسمعاني، ج١٢١/٤ رقم١١٢٢)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٤٠) رقم٩٤٢

القول الأول: قال سليمان بن حرب: لا يكتب حديثه [١]

القول الثاني: قال ابن حجر: صدوقٌ زاهدٌ لكنه كان يتشيَّع [٢].

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: قال الجوزجاني: روي أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك، كان لا يكتب [٣]، وكان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه، ولا يروي عنه وكان يستضعفه [٤]. وقال ابن المديني: أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل، وكان فيها أحاديث مناكير [٥] وقال البخاري: خالف في بعض حديثه [٦]

ثانياً: القائلون بتوثيقه:

وثقه ابن معين [٧]، وابن المديني [٨]، والعجلي [٩]، وزاد: وكان يتشيع، ويعقوب بن سفيان [١٠]، وزاد: "كان متقناً، حسن الأخذ، حسن الأداء، وابن شاهين [١١]، وزاد: يتشيع، ليس به بأس، والذهبي [١٢]، وزاد: فيه شئ مع كثرة علومه، وقيل: كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وروي عن أبي حاتم قوله: "كان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري، (ج١٩٢/٢رقم /٢١٦١)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ج١٨١/٢رقم ١٩٥٧

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٤٠) رقم٩٤٢

(٣) أحوال الرجال، الجوزجاني، ص ١٨٤ رقم ١٧٣

(٤) ينظر: الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج١٨٨/١ رقم ٢٣٥)

(٥)) علل الحديث، أبو الحسن ابن المديني، ص ٧٢ رقم ١٠٩

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، (ج٢/ ١٩٢رقم١ ٢١٦)

(٧) تاريخ ابن معين، يحيى بن معين - رواية الدوري -(ج٤/ ١٣٠رقم ٣٥٣٣)

(٨) سؤلات ابن أبي شيبة لابن المديني، أبو الحسن ابن المديني، ص٥٣ رقم ١٤

(٩) معرفة الثقات، العجلي، (ج٢٦٨/١ رقم ٢٢١)

(١٠) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، (ج١٦٩/١)

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص٩٦ رقم ١٧٦

(١٢) الكاشف، الذهبي، (ج٢٩٤/١رقم ٧٩٢)

مذهبها[١]، بينما ذكر ابن حبان أن جعفر بن سليمان كان يتشيع، ويغلو فيها[٢]. وروى ابن أبي حاتم عن ابن مهدي أنه كان لا ينشط لحديث جعفر بن سليمان، وعن ابن سنان أنه كان يستقل حديثه، وعن أحمد قوله: لا بأس به، فقيل له: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه، فقال: "حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث يعني في فضل على -كرم الله وجهه-، وأهل البصرة يغلون في علي رضي الله عنه، وعامة حديثه رقائق، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره [٣]وقال ابن عدي: أحاديثه عن ثابت، عن أنس كلها إفرادات لجعفر، لا يرويها عن ثابت غيره ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع، وجمع الرقاق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد يرويه ذلك عنه سيار بن حاتم، وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي فقد روى في فضائل الشيخين أيضاً كما ذكرت بعضها، وأحاديثه ليست بالمستنكرة، وما كان منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه [٤].

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه).

وذلك لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل مع الأخذ بنظر الإعتبار قول سليمان بن حرب بتضعيفه، وبعض النقولات عن الجوزجاني، ويحيى بن سعيد، وابن المديني، والبخاري.

وخلاصة القول: ثقة، غير أن روايته عن ثابت ضعيفة، لا يتابع عليها، أما عن تشيعه، فلم يكن فيه بداعيةٍ ولا بغالٍ، وما حكاه ابن حبان من غلوه فيه، ففيه نظر؛ لأنه ثبت عنه تقديم أبي بكر و عمر رضي الله عنهما، وروايته أحاديث في فضلهما [٥]».

---

(١) الثقات، ابن حبان، (ج١٤٠/٦ رقم ٧٠٧٤)

(٢) ينظر: مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، ص٢٥٢رقم ١٢٦٣

(٣)الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(ج٤٨١/٢رقم ١٩٥٧).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، ج٣٨٩/٢ رقم٣٤٣

(٥) ينظر: سؤالات الأجري لابن المديني، أبو الحسن ابن المديني، ٢٠١٣ رقم١١٢٨٧

وقول سليمان بن حرب: لا يكتب حديثه، يحمل على روايته عن ثابت، ويشهد لهذا أن أكثر النقاد وثقوه، وإنما ضعفوا روايته عن ثابت. وقد يحمل قوله على تشيعه؛ وهذا ما بدى من كلام الإمام أحمد السابق حين قال: لا بأس به، فذكر له قول سليمان بن حرب، فقال: إنما كان يتشيع، وحكي عن حماد بن زيد أنه لم ينهى عنه، وأن عبد الرحمن بن مهدي روى عنه. والله أعلم.

ثالثًا: حَرْب بن ميمون الأكبر، أبو الخطاب الأنصاري مولاهم، البَصْريُّ، من السابعة، مات في حدود الستين ومائة. (١)

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال سليمان بن حرب: "هذا أكذب الخلق(٢)

القول الثاني: قال ابن حجر: صدوقٌ رُمِيَ بالقَدَر(٣)

الدراسة: أختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: ذكره العقيلي في عداد الضعفاء(٤)، وقال ابن حبان: يخطىء كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه(٥)،

---

(١) تهذيب الكمال، المزي، ج٥/٥٣١ رقم١١٥٩ وقد اختلف المحدثون في حرب بني ميمون اختلافا كبيرا، فمنهم من فرق بين حرب بن ميمون آبي الخطاب، وحرب بن ميمون أبي عبد الرحمن، ومنهم من جعلهما واحدا، والصواب التفريق بينهما. ينظر: التاريخ الكبير البخاري، (ج/٣ /٦٤_٥ ٦رقم (٢٣٦)، الكنى والأسماء، مسلم، (ج ٢٨٦/١ رقم ١١١)، (ج ١ /١٧ رقم٢٠١٤٨) و الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج٣/ ٢٥١رقم ١١١)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن الدارقطني، (ص ٧٩رقم ٥٤)، و فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، ص ١٩٤رقم ٢٥٤٩، المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، االهروي ص ١٠٥رقم ١٥٤، ١٥٥)، المتفق والمفترق الخطيب البغدادي، (ج ٨٠٦/٢)، وتهذيب الكمال، المزي، (ج٥/٥٣١ رقم ١١٥٩)، وتاريخ الإسلام، الذهبي آج٨٣١٤)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج٢٦/٤رقم ١٢٣٠)، ، توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي (ج٩/٣)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج٢/ ٢٢٥ – ٢٢٧ رقم ٤١٨.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، (ج ٣ /٦٣ رقم ٢٣٥).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص١٥٥رقم١١٦٦)

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج ١ /٢٩٤رقم ٣٦٢)

(٥) المجروحين، ابن حبان، (ج ١ / ٢٦١رقم (٢٥٦)

ثانياً: القائلون بتوثيقه: وثقه الذهبي[١]، وقال أيضا: صدوق يخطيء[٢]، وقال ابن شاهين: صالح[٣]، رمي بالقدر.

وذكر أبا عبد الرحمن حرب بن ميمون صاحب الأغمية[٤] في الثقات، ثم قال: وليس هذا بحرب ابن ميمون أبي الخطاب، ذالك واه [٥]، وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث، ويشبه أن يكون من العباد المجتهدين، من أهل البصرة، والصالحين، في حديثهم بعض ما فيه، إلا أنه ليس بمتروك الحديث [٦]

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه). وذلك لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل مع الأخذ في الاعتبار قول سليمان بن حرب بتضعيفه، وبعض النقولات عن العقيلي، وابن حبان.

وخلاصة القول: صدوق، لا بأس به، أما عن وصفه بأكذب الخلق من قبل سليمان بن حرب، (وقد يراد بالكذب الخطأ ولا سيما وصفه من بعض الأئمة بأنه كان يخطأ كثيراً وفحش الخطأ في حديثه) فقد يكون هذا الوصف لحرب بن ميمون أبي عبد الرحمن صاحب الأغمية، فأشكل عليه، فظنهما سواء، أو أشكل ذلك على الناقل عنه، فأورده في ترجمة أبي الخطابة وإلا فإنه من المستبعد أن يقول هذا الوصف، الذي هو في أعلى درجات التجريح، بحق راو، أكثر النقاد على قبول روايته، وقد تعقب الذهبي سليمان بن حرب فقال: هذه عجلة ومجازفة، أو لعله على آخر لا أعرفه [٧]. والله أعلم

---

(١) الكاشف، الذهبي، (ج ٧/ ١ ٣١رقم ١٩٧١، وديوان الضعفاء (ص ٧٥رقم ٨٦٣).
(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج١ /٤٧٠رقم ١٧٧٢)
(٣) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، ص١١٦رقم ٣٠٦)
(٤) في تاج العروس (٢/ ٢٥٨)(صاحِبِ الأَعْمِيَةِ) مَتْرُوكُ الحَدِيثِ مَعَ كَثْرَةِ عِبَادَتِاهِ، كَذَا فِي (التَّقْرِيب) والأَعْمِيَة مضبوطٌ عندنَا بِالْعينِ الْمُهْملَة، وَضَبطه شيخُنَا بِالْمُعْجَمَةِ، وَهَكَذَا ضَبطه الْحَافِظ، وَقَالَ كأَنَّه جَمْع غِماءٍ ككِسَاء، وَهِي السُّفُوفُ
(٥) الثقات، ابن حبان، (ج/ ٨ /٢١٣رقم ٥٤ ١٣٠)
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج ٣ / ٣٣٥رقم٥٣٥).
(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج ١٩٣ / ٧). وينظر: بشار معروف في حاشيته على تهذيب الكمال (٥٣٤/٥) فقد أطال النفس في المسألة.

رابعًا: الحَكَم بن عَطِيَّة العَيْشي، بالتحتانية والمعجمة، وقيل: القيسي، البَصْريُّ[١]: من السابعة. [٢]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال سليمان بن حرب: "عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته، فقيل: مثل من؟ قال: مثل الحكم بن عطية[٣]

القول الثاني: قال ابن حجر: صدوق، له أوهام [٤]

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الحكم بن عطية، قال: كتب حديثه، ليس بمنكر

الحديث، فقلت: يحتج به ؟ قال: لا، من ألف شيخ لا يحتج بواحد، ليس هو بالمتقن[٥]، وقَال البُخارِيُّ: كان أبو الوليد يُضعفه[٦].وَقَال التِّرْمِذِيّ: قد تكلم فيه بعضهم[٧]. وقال النسائي: ليس بالقوي[٨]، وقال ابن حبان: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ويضعفه جدا، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث، فربما وهم في الخبر، يجيء كأنه موضوع؛ فأستحق الترك[٩].وقال أبو داود: صالح، أحاديثه عن ثابت مضطربة[١٠] وقال الدارقطني: يحدث عن ثابت البنائي أحاديث لا يتابع

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري، (ج ٣٤٤/٣ رقم ٢٦٨٨)، الجرح والتعديل وابن أبي حاتم، (ج٣/ ١٢٥رقم (٥٧٤).

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر: (ص١٧٥رقم ١٤٥٥)

(٣) الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج ٣ /١٢٥رقم (٥٧). لم أجد تفسيرا لهذه العبارة، غير أن السياق يقتضي التضعيف.

(٤) تقريب التهذيب ابن حجر: (ص١٧٥رقم ١٤٥٥)

(٥) الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج/ ٣ /١٢٦ رقم٠ ٥٧)

(٦) تاريخه الكبير: ٢ / الترجمة ٢٦٩٣.

(٧) الجامع: (٥ / ٦١٢)

(٨) الضعفاء والمتروكون النسائي، ص٣٠رقم ١٢٤)

(٩) السجروحين ابن حبان، (ج/ ١ /٢٤٨رقم ٢٣٠)

(١٠) سؤالات الأجري لأبي داود، أبو داودالسجستاني، ص ١٦٩رقم (١٠٥٤)

عليها"[١] وقال الذهبي: مختلف في توثيقه [٢].

ثانياً: القائلون بتوثيقه:

وثقه ابن شاهين[٣]، وقال ابن معين[٤]، وأحمد[٥]: "ليس به بأس، وقال ابن عدي: هو عندي ممن لا بأس به، يكتب حديثه: [٦]، وقال الذهبي: وثق[٧]،

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الأول: (القائلون بتضعيفه)، وذلك لكثرة من ضعفه من أئمة الجرح والتعديل، فهو ضعيف يُعتَبَر به، ضعَّفَه أبو داود الطيالسي، والترمذي، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، و سليمان بن حرْب، وأبو حاتم، وابن حبان. وانفرد ابن شاهين بتوثيقه.، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام. كما أن قول الذهبي فيه (ُوثق) لا يعد جرحاً ولا تعديلاً.إشارة إلى توثيق ابن حبان له.

أرى أن الصواب فيه: قول ابن عدي، فقد بينت الترجمة أن الجرح فيه مفسر، حيث إن أحاديثه عن ثابت مضطربة، وعليه فيحمل التضعيف على روايته عن ثابت فقط، فهو صدوق كما قال الحافظ: له أوهام في روايته عن ثابت.

خامسًا: خالد بن خِداش، بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة، بن عجلان، أبو الهيثم الأزدي، المهلبي[٨]، البصري: من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومئتين.[٩]

---

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين، أبو الحسن الدارقطني، (ص ٧٥رقم ٥٧).

(٢) المغني في الضعفاء الذهبي، (ج١/ ١٨٥رقم ١٦٦٧

(٣) تاريخ أسماء الثقات ابن شاهين، ص ١٠٤رقم (٢٣٠).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (ج ٢١٦/٤ رقم ٣٩٤٦١)

(٥) العلل ومعرفة الرجال أحمد - رواية عبد الله بن أحمد (ج٤ / ١٣رقم٣٩٣٨)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي، (ج ٢٠٥/٢رقم (٣٩)

(٧) الكاشف الذهبي، (ج ١/ ٣٤٥رقم ١١٨٦)

(٨) بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام وفي أخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان، ينظر: الأنساب، السمعاني (ج ١٢ / ٥٠١ رقم ٤٠٠٢).

(٩) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، (ج ٣ /١٤٦رقم ٤٩٧)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٣ /٣٢٧رقم ١٤٦٨)

. بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال أبو داود: روي خالد بن خداش، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث الغار، ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه(١).

القول الثاني: قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء(٢).

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولا: القائلون بتضعيفه: روى الخطيب البغدادي عن ابن المديني، وزكريا بن يحيى الساجي، أنهما ضعفاه، و عن ابن معين قوله: قد كتبت عنه، تفرد عن حماد بن زيد بأحاديث، ثم تعقب الخطيب من ضعفه بقوله: لم يورد زكريا في تضعيفه حجة سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس، والثوري وشعبة، وغيرهم من الأئمة، ومع هذا فإن يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالدا بالصدق، وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه، ثم روى عن ابن معين وصالح جزرة قولهما: صدوق(٣). وذكره الذهبي في عداد الضعفاء(٤) ثم ذكره في الكاشف بقوله (وثق)

---

(١) سؤالات أبي عبيد الأجري للإمام أبي داود (ص ١٣١رقم٧٨٠) وحديث الغار هو حديث الثلاثة نفر الذين آواهم المبيت في غار، فأطبقت عليهم صخرة... أخرجه البخاري في صحيحه، أحاديث الأنبياء/ حديث الغار٢/ ١٦٩، رقم الحديث ٣٤٦٥)، وتجدر الإشارة إلى أن البخاري رواه عن إسماعيل بن خليل عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، وأما طريق خالد بن خداش، ففيه علة التفرد؛ حيث تفرد بروايته عن حماد بن زيد. ينظر: المعجم الأوسط، الطبراني، (ج ٨ /١٨٦). وهو ما عناه أبو داود من حكايته عن سليمان بن حرب وإنكاره له. ويشهد لهذا أن أبا داود قال بعدها: وحدث عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه t، عن النبي r قال: من أنظر معسرا. وحدث عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس t: أن النبي r صلى على قبر". يعني: أن هذه تنكرعليه"

(٢) ينظر: تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٨٧ ارقم١٦٢٣).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (ج ٨ /٣٠٣)

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج ١ / ٢٠٢رقم ١٨٤١).

ثانياً: القائلون بتوثيقه: وثقه ابن سعد[١]، ويعقوب بن شيبة[٢]، وابن قانع[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال ابن معين: لا بأس به[٥]، وقال أبو حاتم: صدوق[٦].

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه) وذلك لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل، مع الأخذ في الاعتبار ما ذهب إليه سليمان بن حرب من إنكاره عليه حديث الغار، وبعض النقولات من رواية الخطيب البغدادي عن ابن المديني، وزكريا بن يحيى الساجي، أنهما ضعفاه، و عن ابن معين قوله: قد كتبت عنه، تفرد عن حماد بن زيد بأحاديث، ثم تعقب الخطيب من ضعفه.

وخلاصة القول: أنه صدوقٌ لا بأس به حسن الحديث، فقد وثقه محمد بن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن قانع، وابن حبان، والدارقطني. وروى عنه مسلم في "الصحيح" وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق، وهو من رسمه في شيوخه الثقات. وقال صالح جزرة، وابن معين في رواية: صدوق. وضعَّفه ابن المديني والساجي، لانفراده عن حماد بن زيد بأحاديث لم يتابع عليها، وقد رد عليهم الخطيب، وبَيَّن أن هذه الأحاديث لها أصول عن من رواها عنه، فساق طرقها، وأوضح أن مثل ذلك موجود في حديث الأئمة الثقات. وإنما أنزلناه إلى مرتبة "الصدوق" لهذه الأوهام اليسيرة، وإلا فهو ثقة.. وافق سليمان بن حرب فيه أكثر النقاد، وأما عن إنكاره عليه حديث الغار، فلا يعني تضعيف أحاديثه بالكلية، وربما كان تضعيف بعضهم له؛ لتفرده عن حماد بن زيد في حديث الغار ونحوه. والله أعلم

سادسًا: سعيدُ بن منصور بن شُعْبة، أبو عثمان الخراساني، نزيلُ مكة: مات سنة سبع وعشرين ومئتين، **وقيل: بعدها، من العاشرة.**[٧]

---

(١) الطبقات الكبرى ابن سعد، (ج٢٤٩/٧).
(٢) ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج٣/ ٨٥رقم١٦٢)
(٣) ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج٦/٣ ٨ رقم١٦٢)
(٤) الثقات ابن حبان، (ج ٤٩٣/ ٧)
(٥) معرفة الرجال، يحيى بن معين- رواية ابن محرز- (ص ١٢٨رقم ٢٩٩)
(٦) الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج ٣ /٣٢٧رقم ١٤٦٨)
(٧) تهذيب الكمال، المزيّ، (ج٧٧١١رقم ٢٣٦١)

بيان اختلاف الأمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: ومن جملة ما تُكُلِّم به في سعيد بن منصور: ما ذكره سلمة بن شبيب، قال: (وقد كنت أسمع سليمان بن حرب- وهو بمكة- ينكر عليه الشيء بعد الشيء، وكذلك كان الحميدي، لم يكن الذي بينه وبين الحميدي حسناً، فكان الحميدي يُخَطِّئه في الشيء بعد الشيء من رواية ما يروي عن سفيان)[١]

القول الثاني: قال ابن حجر ثقةٌ مصنِّفٌ، وكان لا يرْجِعُ عما في كتابِه لشدة وُثُوقِه به.[٢]

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: لا يوجد من ضعفه من أئمة الجرح والتعديل سوى إنكار سليمان ابن حرب علي سعيد بن منصور الشيء بعد الشيء.

ثانياً: القائلون بتوثيقه:

ووثقه ابن معين[٣]، وابن خراش[٤]، وروى ابن أبي حاتم عن أحمد أنه كان يحسن

الثناء عليه، وعن أبيه وابن نمير أنهما وثقاه[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن جمع وصنف، وكان من المتقنين الأثبات[٦]، وقال الحاكم: اتفقا جميعًا - البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديث سعيد بن

---

(١) ينظر: المعرفة و التاريخ يعقوب بن سفيان (١٧٨/٢)، و التفسير من سنن سعيد بن منصور محققاً ص١١٢ - وهذا الكلام لم يلتفت إليه أحد، ولذا لم يذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٢ / ١٥٩ رقم ٣٢٧٧)، والسبب أن سليمان بن حرب وعبد الله بن الزبير الحميدي قرينان لسعيد بن منصور، وثلاثتهم من سكان مكة، وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة من أبرز شيوخ سعيد كما تقدم، ويعتبر سليمان بن حرب راوية لحماد بن زيد، والحميدي راوية لسفيان بن عيينة، فلا عجب أن يكون بينهما وبين سعيد ما يكون بين الأقران غالباً، -

(٢)، تقريب التهذيب، ابن حجر ص ٢٤١رقم ٢٣٤٤)

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز- يحيى بن معين، (ج ١ /١٠١)

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج٨٠/١١رقم ٢٣٦١)

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج٦٨/٤ رقم٢٨٤)

(٦) الثقات، ابن حبان، (ج٢٦٩/٨رقم ١٣٣٨٣).

منصور[١]، وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه[٢]، وقال الذهبي: الحافظ، الإمامة الحجة[٣]، وقال أيضا: الحافظ، الإمام، شيخ الحرم[٤]، وقال أيضا: "الحافظ، الثقة، صاحب السنن....و كان ثقة صادقاً من أوعية العلم[٥]، وقال يعقوب بن سفيان: وكان سعيد بن منصور إذا رأى في كتابه خطأ، لم يرجع عنه[٦]

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه).جل أئمة الجرح والتعديل ومنهم الحافظ ابن حجر على توثيقه.

وخلاصة القول: ثقة مصنف، قال فيه الحافظ ابن حجر بقوله: ثقةٌ مصنِّفٌ، وكان لا يرْجِعُ عما في كتابِه لشدة وُثُوقِه به.أما إنكار سليمان بن حرب عليه الشيء بعد الشيء، فلا يعتد به لإجماع العلماء على توثيقه.ولعله من كلام الأقران، والله أعلم.

سابعًا: سُلَيمان بن داود العَتَكي، أبو الربيع الزهْرانـي، البصري، نزيل بغداد: من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين.[٧]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال سليمان: أصدق الفاسق يعني: - أبا الربيع- حين قال: لم أر سليمان بن حرب عند حماد بن زيد[٨]

---

(١) المستدرك على الصحيحين، الحاكم، (٧٦٨١/١)

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، (ج ١ /٢٣١)

(٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج٢/٥رقم ٤٢٢).

(٤) سير أعلام النبلاء الذهبي، (ج١٩/١٢ رقم ١٧٤٤)

(٥) المرجع السابق (ج ١٢ /١١٩/رقم ١٧٤٤)

(٦) المعرفة و التاريخ يعقوب بن سفيان، (ج٢/٢٢٢)

(٧) تهذيب الكمال /المزي، (ج/ ١١ / ٤٢٨ رقم ٢٥١٣). وقد تعقب مغلطاي المزي في قوله: العتكي الزهراني؛ لأن عتيكا في ضباعة وفي لخم وفي الأزد، وليست من زهران بحال، فإن العتيك وزهران من الأزد، وليس أحدهما أبا ولا ابنا للآخر، وليس هو الاصطلاح على النسائين ولا المحدثين والله أعلم، وكان الأولى أن يقال: الزهراني الأزدي، أو العتكي الأزدي. ينظر: إكمال تهذيب الكمال مغلطاي، (ج٦/٥٩-٦٠رقم ٢١٧١)

(٨) المعرفة و التاريخ، يعقوب بن سفيان، (ج١/١٧٠)

القول الثاني: قال ابن حجر: ثقةٌ لم يتكلمْ فيه أحدٌ بحجة[١]

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق[٢]

القائلون بتوثيقه:

وثقه علي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة وابن معين والنسائي[٣]، ومسلمة بن قاسم[٤]، وسبط ابن العجمي[٥]وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: "الحافظ [٧]

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه) أئمة الجرح والتعديل على توثيقه ومنهم ابن حجر ولا يوجد من جرحه سوى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق، ووصف سليمان ابن حرب له بالفسق لا ينظر إليه.

وخلاصة القول: ثقة قال ابن حجر: ثقةٌ لم يتكلمْ فيه أحدٌ بحجة.

وأما عن وصفه بالفسق من قِبَّل ضبط سليمان بن حرب؛ فلأنه أنكر رؤية سليمان بن حرب عند حماد بن زيد، يعني: أنه لم يلازمه ملازمة طويلة، فرد عليه سليمان بأنه صدق؛ لأنه لم يره هو عند حماد بن زيد،(وهذا من صور التجريح النسبي المتعلق بحديث الراوي عن شيخ ما وملازمته له من عدمها)، (غير أن الأمر جلي في كونه يتعلق بالأقران، وما يكون بينهما من التنافس والتحاسد، بخاصة أن كليهما ممن لازم حماد بن زيد ملازمة طويلة)، روى ابن

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر ص ٢٥١رقم ٢٥٥٦)

(٢) تهذيب الكمال، المزي، (ج/ ١١ / ٤٢٥رقم ٢٥١٣)

(٣) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج١١٣/٤ رقم٤٩٣) وتهذيب الكمال، المزي، (ج/ ١١ / ٤٢٥رقم ٢٥١٣)

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب ابن حجر، ج٤/ ١٩١رقم ٣٢٢)

(٥) الكشف الحثيث، سبط ابن العجي، (ص ٢٨٧رقم ٨٦٦)

(٦) الثقات، ابن حبان، (ج٢٧٨/٨ قم ١٣٤٣٦)

(٧) الكاشف، الذهبي، (ج ١/ ٤٥٩رقم ٢٠١٨٨)

أبي حاتم عن أبيه قوله: سألنا علي بن المديني عمن نكتب من أصحاب حماد بن زيد؟ فقال: عن سليمان بن حرب وأبي الربيع الزهراني"، وذكر أبا الربيع بخير[١]

ثامناً: عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهِلِي، أبو عثمان الصَّفَّار، البصري: ، من كبار العاشرة.[٢]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال سليمان بن حرب: ترى عفان بن مسلم كان يضبط عن شعبة؟ والله لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثاً واحداً ما قدر عليه، كان بطيئاً رديء الفهم، بطيء الفهم، والله لقد دخل عفان قبره وهو نادم على رواياته عن شعبة.[٣]

القول الثاني: قال ابن حجر ثقةٌ ثَبْتٌ، قال ابنُ المَدِيني: كان إذا شَكَّ في حرفٍ من الحديث تَرَكَه، وربما وَهِمَ، وقال ابنُ مَعِين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعدها بيسيرٍ[٤]

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: لا يوجد من ضعفه من أئمة الجرح والتعديل سوى قول سليمان ابن حرب: والله لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثاً واحداً ما قدر عليه، كان بطيئاً رديء الفهم، بطيء الفهم، والله لقد دخل عفان قبره وهو نادم على رواياته عن شعبة.

ثانياً: القائلون بتوثيقه:

روى ابن أبي حاتم عن يحيى بن سعيد القطان قوله: ما بالي إذا وافقني عفان من خالفني، وعن أبيه قوله: "عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدي، وهو

---

(١) الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج ١١٣/٤ رقم٤٩٣).

(٢) قلنا: والصحيح أنه توفي في أول سنة عشرين ومئتين، فإن أبا داود دخل بغداد في هذه السنة وشهد جنازته. التاريخ الكبير. البخاري، (ج٢٧/٧ رقم ٣٣١)، وتحرير تقريب التهذيب (٣/ ٢٢).

(٣)الكامل في ضعفاء الرجال، (ج١٠٤/٧ رقم (١٥٥٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٩٣رقم٤٦٢٥).

ثقة متقن متين [١]. وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً، كثير الحديث، حجة. [٢]

وقال العجلي: ثبت، صاحب سنة[٣]، وذكر ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن عدي: "عفان أشهر وأوثق وأصدق، وأوثق من أن يقال فيه شيء مما ينسب إلى الضعف... وعفان لا بأس به، صدوق[٥]، وقال الذهبي: كان ثبتاً في أحكام الجرح والتعديل[٦]، وقال أيضاً: "الحافظ الثبت [٧]، وقال أيضاٍ: الإمام الحافظ، محدث العراق، بقية الأعلام[٨].وقال العلائي: أحد الأثبات، من شيوخ البخاري، متفق على الاحتجاج به، ثم حكي عن أبي خيثمة زهير ابن حرب قوله: أنكرنا عفان قبل موته بأيام، والظاهر أن هذا تغير المرض[٩]. وعقب سبط بن العجمي على قول زهير بن حرب: "هذا التغير من تغير مرض الموت، وما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ، وما ينبغي أن يذكر مع هؤلاء"[١٠]، أي: المختلطين.

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه).

وخلاصة القول: ثقة حافظ، وقد خالف فيه سليمان بن حرب أكثر النقاد، ومنهم الحافظ ابن حجر، وتعقبه الذهبي بقوله: "عفان أجل وأحفظ من سليمان، أو هو نظيره، وكلام النظير والأقران ينبغي أن يتأمل، و يتأنى فيه؛ فقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: ما رأيت أحدا أحسن حديثاً عن شعبة من عفان [١١]

• وقول الحافظ ابن حجر: "ربما وهم" لا معنى لإيرادها في ترجمة هذا الثقة المتقن الثبت الجليل، فمن هذا الذي لا يتوهم في حديث أو حديثين من الثقات الكبار.

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج٧/٣٠رقم ١٦٥).
(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج٧/٢٠١٨ رقم ٣٣٤).
(٣) معرفة الثقات، العجلي، (ج٢/١٤٠رقم ١٢٥٦١).
(٤) الثقات، ابن حبان، (ج٨/٥٥٢/ رقم١٤٨٠٥)
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج٧/١٠٥رقم (١٥٥٤).
(٦) الكاشف، الذهبي، (ج٢/٢٨ رقم ٣٨٢٧)
(٧) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (ج١/٢٧٨ رقم٣٧٨)
(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج١٠/٢٤٢ رقم ٦٥)
(٩) المختلطين، العلائي، (ص ٨٥_٨٦ رقم ٣٤)
(١٠) الاغتباط بمن رمي الرواة بالاختلاط، سبط ابن العجمي، (ص٢٥٠رقم٧٢)
(١١) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج١٣رقم ٥٦٨٧).

وكذلك قوله: "قال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير"، لو لم يذكره كان أحسن، قال الذهبي في "السير"[١]: "كل تغير يوجد في مرض الموت، فليس بقادح في الثقة، فإن غالب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك، ويتم لهم وقت السياق، وقبله أشد من ذلك، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة، فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده أو متنه فيخالف فيه".

تاسعاً: وَضَّاح، بتشديد المعجمة ثم مهملة، اليَشْكُري، بالمعجمة، الواسطي، البزاز، أبو عَوَانة، مشهورٌ بكُنْيته: من السابعة، مات سنة خمس - أو ست وسبعين ومئة.[٢]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال سليمان بن حرب: كان جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم.[٣]

القول الثاني: قال ابن حجر: **ثقة ثَبْتٌ.**[٤]

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: روى أحمد بن حنبل أنه سئل: أبو عوانة أثبت أم شريك؟ قال: إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو ثبت، وإذا حدث من غير كتابه فربما وهم"، وعن أبي حاتم قوله: إذا حدث من حفظه غلط كثيرًا، [٥].

ثانيا: القائلون بتوثيقه:

قال عبد الرحمن بن مهدي: كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم[٦]، وروى ابن أبي حاتم عن ابن المبارك أنه سئل: من أروى الناس أو أحسن الناس

---

(١) (١٠/ ٢٥٤)

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٨٠رقم ٧٤٠٧).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج٩/٤٠-٤١ رقم ١٧٣)

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٨٠رقم ٧٤٠٧)

(٥) الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج٩/٤٠-٤١ رقم١٧٣)

(٦) تهذيب الكمال المزي، (٣٠/٤٤٦ رقم٦٦٨٨)وهشيم هو: يشير الواسطي ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، ينظر: تقريب التهذيب ابن حجر، (ص٥٧٤رقم٧٣١٢)

رواية عن المغيرة، أجرير؟ قال: أبوعوانة، وعن عفان بن مسلم قوله: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط، كان ثبتاً، وأبو عوانة في جميع حاله أصح حديثاً عندنا من شعبة، وعن أبي حاتم قوله: كتبه صحيحة، وهو صدوق ثقة، وهو أحب إلّى من أبي الأحوص ومن جرير ابن عبد الحميد، وهو أحفظ عن حماد بن سلمة"، وعن أبي زرعة قوله: بصري ثقة إذا حدث من كتابه. (١)، وقال الذهبي: الإمام الحافظ، الثبت، محدث البصرة. (٢)

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه) لكثرة من وثقوه من أئمة الجرح والتعديل ومنهم الحافظ ابن حجر.

وخلاصة القول: ثقة حافظ، إذا حدث من كتابه، وما حدث من حفظه ربما وهم خالف ابن حجر في توثيقه له قول سليمان ابن حرب في تضعيفه له، وقد يحمل تضعيف من ضعفه على روايته من حفظه فقط، وعليه فلا تعارض بين من وثقه ومن ضعفه، والله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج٩/٤٠-٤١ رقم١٧٣)

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج ٧/ ٢٥٧رقم١٢٠٩٠)

المطلب الثاني

الرواة الذين وثقهم الامام سليمان بن حرب، وضعفهم الحافظ ابن حجر

من خلال مطالعة كتب الرجال تبين أن عدد الرواة الذين وثقهم الإمام سليمان بن حرب ثمان رواة كانت أقواله فيهم على النحو التالي: -

[١- كان ثقة، ٢- هو ثقة، ٣- جاء بما ليس عندهم فحسدوه، ٤- يحسن الثناء عليه، ٥- كان سليمان بن حرب يثني عليه، ٦- كان سليمان بن حرب جيد الرأي في أبي هلال الراسبى، ٧-كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه، ٨- قال يعقوب: سمعت سليمان بن حرب يقوي يزيد بن إبراهيم، ويثبت حديثه، ويقربه بأيوب] وهؤلاء الرواة هم: -

١- سعيدُ بن زيد بن دِرْهَم (ت: ١٦٧هـ)
٢- -صالحُ بن محمَّد بن زائدة (ت: ١٤٠هـ)
٣- عبدُ الله بن زيد بن عمرو (ت: ١٠٤هـ)
٤- عمرو بن مَرزوقٍ الباهلي (ت: ٢٢٤هـ)
٥- محمد بن سُلَيم، أبو هلالٍ الرَّاسِبِي (ت: ١٦٧هـ)
٦- محمد بن الفَضْل السَّدُوسيُّ (ت: ٢٢٤هـ)
٧- مؤمل بن إسماعيل العدوي (ت: ٢٠٦هـ)
٨- يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري (ت: ١٦٣هـ)

أولاً: سعيدُ بن زيد بن دِرْهَم الأزدي الجَهْضَمي[١]، أبو الحسن البصري، أخو حمادٍ: من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة. [٢]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال أبو زرعة: "سمعت سليمان بن حرب يقول: حدثنا سعيد بن زيد، وكان ثقة.[٣]

---

(١) هذه النسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة. ينظر: الأنساب، السمعاني، (ج ٣ /٤٣٥)

(٢) تقريب التهذيب ابن حجر، (ص ٢٣٦رقم٢٣١٢)

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج ٤ /٢١ رقم٨٧).

القول الثاني: قال ابن حجر: صدوقٌ له أوهامٌ.[١]

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولا: القائلون بتضعيفه: روى ابن أبي حاتم عن ابن المديني قال: سمعت يحيي يعني: القطان - ضعف سعيد بن زيد أخا حماد بن زيد في الحديث جدًا[٢].وضعفه الدارقطني [٣]، وابن القيسراني[٤]. وقال أبو داود: "كان يحيى بن سعيد يقول: ليس بشيء، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.[٥] وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد لا يستمريه[٦] وقال النسائي: ليس القوي[٧] وقال ابن حبان: كان صدوقاً، حافظاً، ممن كان يخطيء في الأخبار، ويهم في الأثار؛ حتى لا يحتج به إذا انفرد[٨]. وذكره الذهبي في الضعفاء، وقال: وثقه ابن معين، وضعفه ابن القطان والدارقطني وغيرهما[٩]وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهامٌ.[١٠]

ثانياً: القائلون بتوثيقه: وثقه ابن معين[١١]، والعجلي[١٢]. وقال ابن حجر: الحافظ[١٣]. وقال أحمد: ليس به بأس[١٤]، قال البخاري: حدثنا مسلم حدثنا

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر، (ص ٢٣٦رقم٢٣١٢)

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج ٤ /٢١ رقم٨٧).

(٣)ينظر: تهذيب التهذيب ابن حجر، (ج ٤ / ٣٢رقم ٥١)

(٤) تذكرة الحفاظ، ابن القيسراني، (ص ١٨٦ح٤٣٩).

(٥) سؤالات الأجري لأبي داود، أبو داود السجستاني(ص ١٥١ رقم ٩٣٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، (ج/ ٢ /٥٢٤ رقم ٣٤٦١). والمراد: أنه يضعفه دون ريب فيه أو شك، فلا يرضاء أو يرتضيه؛ لهذا حكى ابن حجر في تهذيب التهذيب (ج ٤ / ٣٢رقم ٥١) في ترجمة سعيد بن زيد الجهضمي هذا، عن يحيى بن سعيد أنه لا يستمريه، ثم نقل عن ابن المديني قوله: سمعت يحيى بن سعيد يضعفه جدا في الحديث. والله أعلم

(٧) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ٥٣رقم٢٧٥)

(٨)المجروحين، ابن حبان، (ج ١/ ٣٢٠)

(٩) المغني في الضعفاء الذهبي، (ج ١/ ٢٦٠ رقم٢٣٩٤)

(١٠) تقريب التهذيب ابن حجر، (ص ٢٣٦رقم٢٣١٢)

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري، (ج١٨٤/٤ رقم ٣٨٥١).

(١٢) معرفة الثقات العجلي، (ج١/ ٣٩٩رقم(٥٩٠).

(١٣) لسان الميزان ابن حجر، (ج ٢٢٩/٧ رقم ٣٠٩٨).

(١٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٣٣٨رقم٥٠٢)

سعيد بن زيد أبو الحسن صدوق حافظ[١].

وقال ابن عدي: ليس له متن منكر، لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق[٢]. وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق.[٣]

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول االأول: (القائلون بتضعيفه)، ومنهم الحافظ ابن حجر. وذلك لكثرة من وافقه من أئمة الجرح والتعديل.

وخلاصة القول: صدوقٌ حسن الحديث، فقد وثَّقه يحيى بن معين، وابنُ سعد، والعجلي، وقال البخاري: صدوقٌ حافظ، وقال أحمدُ: ليس به بأس. وقال أبو حاتم والنسائي: ليسَ بالقوي. وضعَّفَه يحيى بن سعيد، لكن عبد الرحمن بن مهدي رضيه فحدَّث عنه، وقال ابنُ عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث: "ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حِسَان، وليس له متنٌ منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق". وذكر مغلطاي وابن حجر أن الدارقطني ضعَّفه، وأن البزار قال: لَيِّن، ولم نَقِفْ على قوليهما فيما يتوافر عندنا من المصادر. فهو بهذا حسنُ الحديث إن شاء الله.

وأرى أنه لا تعارض: فالراوي صدوق فيما لم يهم فيه، ضعيف فيما نص الأئمة على أنه ربما وهم فيه، وقد تتبع ابن عدي مروياته ونصَّ على أنه ليس له متن منكر ينفرد به، وأنه ممن يُنسب إلى الصدق.

ثانياً:صالحُ بن محمَّد بن زائدة المدني، أبو واقدٍ الليْثي، الصغير، من الخامسة، مات بعد الأربعين ومائة [٤].

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال يعقوب: وكان سليمان بن حرب سمع من وهيب أحاديث له، وكفاه وهيب، وجهله سليمان، فكان لا يحدث عنه بالبصرة، فلما استقضي على مكة، والتقى مع المدنيين أثنوا عليه وعرفوه حاله، وقالوا: كان هذا من خيارنا، ومن زهادنا، صاحب غزو وجهاد فحدث عنه بمكة[٥]، وروى

---

(١) التاريخ الكبير البخاري، (ج٤٧٢/٣ رقم ١٥٧٧)، والتاريخ الأوسط (ج١٦٦/٢رقم ٢١٧١)

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي، (ج٤٢٥/٤ رقم ٨٠٦).

(٣) من تكلم فيه وهو موثق الذهبي، (ص ٢٢١رقم١٢٩).

(٤) التاريخ الكبير البخاري، (ج٢٩١/٤رقم٢٨٦٢)

(٥) المعرفة و التاريخ يعقوب بن سفيان، (ج ٢٦/١)

ابن حبان عن سليمان بن حرب قوله: تركنا حديث صالح منذ حين[١]، وقال البخاري[٢]، وأبو حاتم [٣]: تركه سليمان بن حرب.

القول الثاني: قال ابن حجر: ضعيف[٤]

أقول: ووجه المخالفة هنا أن الحافظ ابن حجر ضعفه على الإطلاق أما الإمام سليمان بن حرب تركه ولم يحدث عنه بالبصرة ثم حدث عنه بعد ذلك بمكة.

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه:

قال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها فيه إنكار، وليس له من الحديث إلا القليل، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم[٥]. وضعفه ابن سعد[٦]، وابن المديني[٧]، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان[٨]، وابن حبان[٩]وتركه ابن مهدي[١٠]، وقال البخاري: منكر الحديث [١١]، وقال ابن معين: "ليس حديثه بذاك[١٢]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث[١٣]، وقال أبو داود: لم يكن بالقوي في الحديث[١٤]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١]، وقال العجلي: يكتب حديثه،

---

(١) المجروحين ابن حبان، (ج ١ /١٦٧رقم ٤٨٧)

(٢) التاريخ الكبير البخاري، (ج٢٩/٤ قم٢٨٦٢)

(٣) الجرح والتعديل ابن أبي حاتم، (ج٤١٢/٤ رقم١٨١٠)

(٤) تقريب التهذيب ابن حجر، (ص ٢٧٣رقم ٢٨٨٥.).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج٩١١/٩٢/٢)

(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج٤٢٧/٢ رقم ١٢٥١)

(٧) سؤالات أين أبي شيبة لابن المديني، أبو الحسن ابن المديني، ص ٩١ رقم(٨٦)

(٨) سؤالات البردعي لأبي زرعة، أبو زرعة الرازي، (ص ١٦٩رقم٢٦٢)

(٩) المجروحين، ابن حبان، (ج٧/ ٧٣٦رقم ٤٨٧)

(١٠) ينظر: الجرح والتعديل، (ج٤١٢/٤رقم ١٨١٠)، والضعفاء الكبير العقيلي ج٢/ ٢٠٢ رقم٩ ٧٢)

(١١) التاريخ الكبير البخاري، (ج ٤ /٢٩١رقم ٢٨٦٢) والتاريخ الأوسط (ج١٠٣/٢ رقم ١٩٥١)

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- يحيى بن معين، (ج١٨١/٣رقم٨٠٥)

(١٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٤ /٤١٢رقم (١٨١٠)

(١٤) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، ج٨٧/١٣ رقم ٢٨٣٥

وليس بالقوي[٢]، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم [٣]

ثانياً: القائلون بتوثيقه: قال أحمد: "ما أرى به بأساً[٤]، وقال الذهبي: صويلح[٥]وقال أيضا: "مقارب الحال[٦]،

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الأول: (القائلون بتضعيفه). لكثرة من ضعفوه من أئمة الجرح والتعديل ومنهم الحافظ ابن حجر، ولا يوجد من وثقه سوى قول الإمام أحمد: "ما أرى به بأساً.

وخلاصة القول: ضعيف الحديث، خالف فيه ابن حجر، سليمان بن حرب عندما حدث عنه بمكة، وقد يحمل تضعيف الأئمة على روايته بالبصرة.

ثالثاً: عبدُ الله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجَرْمي، أبو قِلَابة البَصري، من الثالثة، مات بالشام هاربًا من القضاء، سنة أربع ومئة، **وقيل: بعدها.**[٧].

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال سليمان بن حرب: سمع أبو قلابة من أنس، وهو ثقة.[٨]

القول الثاني: قال الحافظ ابن حجر: ثقةٌ فاضل كثير الإرسال. [٩]

أقول: وجه المخالفة بأن الراوي عند ابن حجر كثير الإرسال.

الدراسة: أختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولا: القائلون بتضعيفه: قال الذهبي: "إمام شهير من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم، وعمن لم يلحقهم، وكان له صحف يحدث

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص٥٧ رقم ٢٩٧)
(٢) معرفة الثقات، العجلي، (ج٤٩٢/١ رقم ٧٥٣)
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (ج٣٤٣/٦ رقم (٢٤٧٤)
(٤) العلل ومعرفة الرجال، أحمد، (ج٤٨٨/٢رقم ٣٢١٤).
(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج٣٠٤/١ رقم (٢٨٤٠).
(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج٤١١/٣ رقم (٣٨٢٤)
(٧) تقريب التهذيب ابن حجر، (ص٣٠٤رقم٣٣٣٣).
(٨) تاريخ دمشق ابن عساكر، (ج٢٩٩/٢٨)
(٩) تقريب التهذيب أبن حجر، (ص٣٠٤رقم٣٣٣٣).

منها ويدلس[١]. وذكره العراقي في المدلسين[٢]، والعلائي في المراسيل[٣]. وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، (قال ابن حجر: الأولى: من لم يوصف بذلك الا نادراً. وقال: وصفه بذلك الذهبي والعلائي.[٤]

القائلون بتوثيقه:

وثقه ابن سيرين[٥]، وابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وكان ديوانه بالشام. وروى ابن أبي حاتم أنه قال لأبيه: أبو قلابة عن معاذ أحب إليك، أو قتادة عن معاذ؟ فقال: جميعاً ثقتان، وأبو قلابة لا يعرف له تدليس[٨].

وقال المزي: "أحد الأئمة الأعلام[٩]، وقال الذهبي: من أئمة التابعين[١٠]، وقال أيضا: "الإمام، شيخ الإسلام[١١]،

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه) وذلك لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل. وافق فيه سليمان بن حرب أكثر النقاد في توثيقه، دون وصفه بالإرسال والتدليس. **وخالفه ابن حجر بقوله:** كثير الإرسال، قال العِجْلي: فيه نَصْب يسيرٌ[١٢] أقول: هو ثقة يرسل كثيرًا، ويدلس قليلاً ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهي (من لم

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، (ج٢/٢٤٥ رقم ٤٣٣٤).
(٢) المدلسين العراقي، (ص ١٠٨ رقم (٨٠).
(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل العلائي، (ص٢١١رقم ٣٦٢)
(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر، (ص: ١٣)، (ص ٢١رقم ١٥)
(٥) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٥ /٥٨رقم٢٦٨)
(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج١٣٦/٧).
(٧) معرفة الثقات، العجلي، (ج ٢ /٣٠رقم٨٨٨).
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٥ /٥٨رقم٢٦٨). ومعاذة هي: بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية، وهي ثقة. ينظر: ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٧٥٣رقم ٨٦).
(٩) تهذيب الكمال، المزي، (ج ١٤ / ٥٤٢رقم ٣٢٨٣)
(١٠) الكاشف، الذهبي، (ج ١ / ٥٥٤ رقم ٢٧٣٤)
(١١) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج ٤ /٤٦٨).
(١٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص٣٠٤رقم٣٣٣٣).

يوصف بذلك الا نادراً).

رابعًا: عمرو بن مَرزوقٍ الباهلي[١] مولاهم، أبو عثمان البصري من صغار التاسعة، مات سنةَ أربعٍ وعشرين ومئتين.[٢]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب ذكر عمرو بن مرزوق، فقال: "جاء بما ليس عندهم فحسدوه.[٣]

القول الثاني: قال ابن حجر: ثقةٌ فاضلٌ له أوهامٌ. [٤]

أقول: وجه المخالفة أن الحافظ ابن حجر قال: " له أوهام".

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: ذكره العقيلي في الضعفاء، وروي عن ابن المديني أنه قال: "اتركوا حديث الفَهْدين والعَمْرين، يعني: فهد بن عوف، وفهد بن حيَّان، وعمرو بن مرزوق، وعمرو بن حكَّامٍ[٥]وكذا ذكره ابن الجوزي في عداد الضعفاء، ونقل عن الأزدي قوله: تكلموا في حديثه[٦]، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه[٧]، وقال العجلي: "ضعيف، ليس بشيء[٨]، وحكى ابن شاهين عن ابن عمار، قوله: "كذاب، ليس بشيء[٩]. وقال أبو عبيد: قيل لأبي الوليد الطيالسي: قد كثر الناس على عمرو بن مرزوق، فقال: "هذا الخليل الملحمي ضال مضل[١٠]،

---

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة، وهي باهلة بن أعصر، وكان العرب يستنكفون من الانتساب لباهلة؛ كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. ينظر: الأنساب السمعاني، (ج ٢ / ٧٠)

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص ٤٢٦رقم ٥١١)

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٦ /٢٦٤رقم١٤٥٣)

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٢٦ برقم ٥١١٠).

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج/ ٣ /٢٩٢ رقم ١٢٩٤).

(٦) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (ج/ ٢ /٢٣٢رقم (٢٥٩٠).

(٧) العلل المتناهية، ابن الجوزي، (ج ١ / ١٣٩).

(٨) تاريخ الثقات، العجلي، (ج ٢ / ١٨٤ رقم ١٤٠٧)

(٩) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين، ابن شاهين، ص ٢٦٥رقم٤٤٢)

(١٠) سؤالات الأجري لأبي داود، أبو داود السجستاني، (ص ٤٢ ارقم٨٥٣).

وقال الحاكم: "مجمع على سوء حفظه[١]، وقال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ عمرو بن مرزوق؟ قال صدوق، كثير الوهم.[٢]

ثانياً: القائلون بتوثيقه: وثقه ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والذهبي[٥]، وزاد ابن معين: كثير الحديث، وزاد الذهبي: "مشهور". وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن مرزوق؟ فقال: ثقة، وكان من العباد، ولم تجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه[٦]، وقال الذهبي: "الشيخ الإمام مسند البصرة [٧]، وقال أيضًا: ثقة، فيه بعض الشيء[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، لم يكثر خطؤه حتى يعدل به عن سنن العدول، ولكنه أتي منه بما لا ينفك منه البشر، وليس الشيء الذي عليه العالم مجبولون حتى لا ينفك منه أحد منهم، بموجب من وجد ذلك فيه، قد جاء ما لم يفحش ذلك منه، فإذا فحش استحق إلزاق الوهن به حينئذٍ.[٩]

وقال ابن معين: "ليس به بأس[١٠]، وقال أحمد: كان صاحب خير، وكان غزَّاء[١١]، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق، وقال: صدوق[١٢]، وروى ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال لأحمد بن حنبل: "إن عليّ بن المديني تكلم في عمرو بن مرزوق"، فقال: "عمرو بن مرزوق رجل صالح، لا أدري ما

---

(١) سوالات السجزي للحاكم، أبو عبد الله الحاكم (ص١٧٥رقم٢١٠)
(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني، أبو الحسن الدارقطني، (ص: ٢٥٢)رقم٤٢٣)
(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج ٧ /٢٢٢).
(٤) سوالات ابن الجنيد لابن معين، يحيى بن معين، (ص ٣٥٧رقم٣٤٦)
(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج٢ /٤٨٩رقم ٤٧٠٨)
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج٤/ ٦٢٦رقم ١٤٥٦).
(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ج ٨ / ٤٥٦).
(٨) الكاشف، الذهبي، (ج ٢ / ٥٨رقم٤٢٢٨).
(٩) الثقات، ابن حبان، (ج/ ٨ / ٨٤ ر قم٤ ١٤٥٦)
(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- يحيى بن معين، (ج ٤ /٣٠٣رقم٤٥١٢).
(١١غ) العلل ومعرفة الرجال، أحمد، (ج/ ٢ /٣١٩رقم٢٤١٣). والغزاء: الذي يغزو في البحر، ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٦ /٢٦٤رقم ١٤٥٣).
(١٢) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص ٤٦ رقم٢٦٦).

يقول عليّ"، ثم قال أبو زرعة: بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: عفان كان يرضى عمرو بن مرزوق، ومن كان يرضى عفان.(١)

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه).

وخلاصة القول: ثقة، وذكر الحاكم الإجماع على سوء حفظه، فيه نظر؛ لأن كثيراً من النقاد وثقوه، وقد وافقهم سليمانُ بن حرب.

• وقول ابن حجر: "له أوهام"، لو لم يذكره، لكان أحسن، فهذا الرجلُ ثقةٌ كبير، قال ابن حبان: "ربما أخطأ، لم يكثر خطؤه حتى يُعدلَ به عن سنن العُدول، ولكنه أتى بما لا يَنْفَكُّ منه البشرُ"، وهذا قولٌ منصف. وقد قال أحمد: "ثقة مأمون فتشنا عما قيل فيه، فلم نجد له أصلًا"، وقال ابن معين: ثقة مامون صاحب غزو وقرآن وفضل، وحمده جدًّا. وقال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب، وذكر عمرو بن مرزوق، فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه. وقال أبو حاتم: كان ثقة من العباد، ولم نجد أحدًا من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثًا منه. فهؤلاء أئمة الجرح والتعديل، وهم من المتشددين، فكيف يقال عمن قيل فيه كل هذا: " له أوهام"؟!

خامساً: محمد بن سُلَيم، أبو هلالٍ الرَّاسِبِي، (٢) **بمهملة ثم موحَّدة، البصري** (٣) **قيل: كان مكفوفًا، من السادسة، مات في آخر سنة** سبع وستين ومائة، **وقيل: قبل ذلك.**

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال أبو حاتم: "كان سليمان بن حرب جيد الرأي في أبي هلال الراسبى.(٤)

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٦ /٢٦٣رقم١٤٥٦)

(٢) بكسر السين والباء الموحدة، منسوب إلى بني راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. ينظر: الأنساب، السمعاني، (٦ /٣٦رقم ١٧١٦).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٧ / ٢٧٤رقم ١٤٨٤)

(٤) المرجع السابق (٧ / ٢٧٤ رقم ١٤٨٤) سبق تفسير عبارة "جيد الرأي والمراد بها في الراوي الثاني.

القول الثاني: قال ابن حجر: صدوقٌ فيه لِينٌ[١].

الدراسة: إختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه: قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه[٢]، وقال ابن سعد: "فيه ضعف[٣]، وروى ابن أبي حاتم عن يزيد بن زريع قوله: لا شيء، وعن ابن معين قوله: "ليس بصاحب كتاب، ليس به بأس، وعن أبن معين أيضا أنه سئل عن روايته عن قتادة؟ فقال: "فيه ضعف، صويلح، وأنه سئل أيضا: حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: 'حماد أحب إلي، وأبو هلال صدوق"، وعن أبي حاتم قوله: "محله الصدق، لم يكن بذاك المتين"، وعن أبي زرعة قوله: " لين"[٤]. وروى الدارقطني عن أحمد قوله: "أبو هلال يحتمل حديثه، إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث[٥]، وقال النسائي: "ليس بالقوي[٦]، وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه عن قتادة عن أنس غير محفوظة [٧]، وذكره البخاري في الضعفاء، وقال: " مُحَمَّد بن سليم أَبُو هِلَال الرَّاسِبِي وَلم يكن من بني راسب إِنَّمَا كَانَ نازلا فيهم وَكَانَ يحيى بن سعيد لَا يرْوى عَنهُ وَابْن مهْدي يرْوى عَنهُ [٨]، وأورده العقيلي في الضعفاء[٩]، وقال ابن حبان: كان أبو هلال شيخا صدوقًا، إلا أنه كان يخطىء كثيراً من غير تعمد؛ حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه،

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص ٤٨١رقم٥٩٢٣)
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (٤٣/٧رقم١٦٨٥)
(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج ٧ /٢٠٥)
(٤) ينظر الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج٢٧٣/٧)
(٥) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن الدارقطني، (ص ٤٦رقم ٣٣٩)
(٦) الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص ورقم ٥١٦).
(٧) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج ٧ /٤٤٠رقم ١٦٨٥).
(٨) الضعفاء الصغير، البخاري، (ص ٦ رقم٣٢)
(٩) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج ٤ / ٧٤رقم (١٦٣٠).

فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه[١]، وقال أبو زرعة: "لين، وليس بالقوي[٢]، وقال ابن أبي خيثمة: "سمعت ابن معين يقول: لم يكن له كتاب، وهو ضعيف الحديث"[٣] وقال البزار: روى عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه، وإن كان غير حافظ[٤]

القول الثاني: القائلون بتوثيقه: قال الأجري: سألت أبا دَاوُد عَن عِمران [٥] وأبي هِلال الرَّاسِبِيّ فقدَّم أبا هلال تقديمًا شديدًا [٦] وقال الذهبي: صدوق[٧]، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق، وقال: "صالح الحديث[٨]

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الأول: (القائلون بتضعيفه) لكثرة من ضعفوه من أئمة الجرح والتعديل ومنهم ابن حجر ولا يوجد من حسن حديثه سوى أبي داود، والذهبي، وسليمان بن حرب رغم أنه لم يصرح بالحكم عليه، بينما يفهم هذا من قول أبي حاتم: كان سليمان جيد الرأي فيه، ثم حكم عليه بأن محله الصدق، لم يكن بذاك المتين.

وخلاصة القول: ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد، ويشهد لهذا أن البخاري روي له عن قتادة حديثًا واحداً في المعلقات، وروى له عن غير قتادة ثلاثة أحاديث في المتابعات[٩]، فقد ضعَّفه يحيى بن سعيد، ويزيد بن زريع،

---

(١) المجروحين، ابن حبان، (ج٢/٢٨٣رقم٩٧٩)
(٢) سؤالات البردعي لأبي زرعة، أبو زرعة الرازي، (ص ٢٢١ قم ٣٨٤)
(٣) التاريخ الكبير، البخاري، (ج١ / ٤٩٢رقم٢٠١٩)
(٤) المسند، البزار، (ج ١٣ / ٤٣٩)
(٥) عمران بن داور أبو العوام القطان البصرى، صدوق، يهم، رمي برأي الخوارج، مات بعد سنة ١٦٠هـ، تهذيب التهذيب: ٨ / ١٣٠ - ١٣٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٩) رقم٥١٥٤
(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود.(ص ٣٢٥ رقم (٥٠).وهذا يعني: أن قول أبي داواد في أبي هلال أنه أحسن الرجلين، وأقلهما ضعفاً.
(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، (ص ٣٥٥رقم ٣٧٥٤)
(٨) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص ٤٥٢رقم ٣٠٣)
(٩) صحيح البخاري: الحديث المعلق، كتاب: اللباس، باب: الجعد، ١٦٢/٧(ح٥٩١١). وأما المتابعات أَبْوَابُ العَمَلِ فِي الصَّلاَةِ، بَابُ الخَصْرِ فِي الصَّلاَةِ ٦٦/٢ح(١٢١٩) ، كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابٌ: مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ، ١١١/٨ح، (٦٥٣٦)، كِتَابُ التَّعْبِيرِ، بَابُ القَيْدِ فِي المَنَامِ، ٣٧/٩(ح٧٠١٧).

والبخاري، والنسائي، وأبو زرعة الرازي، وابن سعد، وابن حبان، والبزار، والدارقطني.

وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث في "الكامل": "وَلأَبِي هِلالٍ غير ما ذكرت وفي بعض رِوَايَاتِهِ مَا لا يُوَافِقُهُ الثِّقَاتُ عَلَيْهِ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ."[١] (كأنه يعني في المتابعات والشواهد). وقد طلب أبو حاتم تحويله من كتاب "الضعفاء" للبخاري، لأنه عنده ممن لم يبلغ الضعف الشديد، وهذه عادة له معروفة. قال أبو محمد: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: "يحول من كتاب الضعفاء"[٢]، والله أعلم.

سادساً: - محمد بن الفَضْل السَّدُوسيُّ[٣]، أبو النُّعْمان البصريُّ، لَقَبُه عارمٌ: من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث -أو أربع- وعشرين ومئتين [٤].

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال أبو حاتم: "كان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه، إذا خالفه عارم في شئ رجع إلى ما يقول عارم، وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي[٥]، وقال سليمان بن حرب: "إذا وافقني أبو النعمان فلا أبالي من خالفني[٦]، وقال ابن العماد الحنبلي: وكان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه.[٧]

القول الثاني: قال ابن حجر: ثقةٌ ثَبْتٌ تغَيَّر في آخر عمرِه.[٨]

أقول: وجه المخالفة عند ابن حجر بأن الراوي " تغَيَّر في آخر عمرِه"

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٤٣)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٤)

(٣) بضم الدال والواو بين السيتين الميمنتين أولاهما سفتوحة، نسبة إلى سنوسي بن شيبان، ينظر: الأنساب السعاني، (ج١٠٢/٧)

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر ص٥٠٢رقم ٦٣٢٦).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٨ / ٥٨رقم ٢٦٧)

(٦) السنن الكبري، النسائي، (ج ٤٠١/٨)

(٧) شذرات الذهب، ابن العماد، (ج ٣ /١١٣)

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص ١٢رقم ٦٣٢٦).

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه بعد الإختلاط في أخر عمره وزوال عقله:

قال أبو حاتم: اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله، فمن سمع عنه قبل الاختلاط، فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم أسمع منه بعدما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين، فسماعه جيد(١)، وقال النسائي: ثقة، إلا أنه تغير، فمن سمع منه قديما، فسماعه جيد، ومن سمع منه بعد الاختلاط، فليسوا بشيء(٢)، وقال الدارقطني: ثقة، وتغير بأخرة، وما ظهر عنه بعد اختلاطه حديث منكر(٣)، وقال العقيلي: "من سمع من عارم قبل الاختلاط فهو أحد ثقات المسلمين، وإنما الكلام فيه بعد الاختلاط(٤)، وقال ابن الصلاح: أختلط بأخرة، فما رواه عنه البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ، ينبغي أن يكون مأخوذا عنه قبل اختلاطه(٥)، وقال أبو البركات: أحد الثقات الأثبات، وحكي عن البخاري قوله: تغير في آخر عمره(٦). وقال ابن العماد الحنبلي: كان حافظًا ثبتًا قد اختلط بآخره، وزال عقله فيما يذكر، ولم يظهر له بعد اختلاطه، فيما قاله الدارقطني شيء منكر(٧)، وأكثر من تشدد فيه ابن حبان حيث قال بعد أن ذكر اختلاطه، ووقع المناكير في حديثه: وإذا لم يعلم التمييز بين سماع المتقدمين والمتأخرين منه، يترك الكل، ولم يحتج بشيء منها(٨)، وتعقبه العلائي بقوله: هذا غلو، وإسراف من ابن حبان: فقد روى عنه البخاري الكثير في الصحيح، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، والناس، واحتج به مسلم وقال فيه الدارقطني: تغير بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٨ /٥٨_٥٩رقم ٢٦٧)

(٢) السنن الكبرى، النسائي، (ج٦٩/٣).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو الحسن الدارقطني(ص ٣١٢).

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، (ج٤ /١٢٢رقم (١٦٨)

(٥) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، (ص٣٩٧).

(٦) الكواكب النيرات، ابن الكيل، (ص ٣٨٥رقم ٥٢)

(٧) شذرات الذهب، ابن العماد، (ج ٣ /١١٣)

(٨) المجروحين، ابن حبان، (ج٩٤٢/٢_٢٩٥رقم ٩٧).

منكر، وهو ثقة، فهذا معارض لقول ابن حبان، والله أعلم[١].

قال ابن حجر: ثقةٌ ثَبْتٌ تغَيَّر في آخر عمرِه[٢]

ثانياً: القائلون بتوثيقه مطلقاً: روى ابن أبي حاتم عن محمد بن بن مسلمة قوله: حدثنا عارم الصدوق المأمون أبو النعمان"، وعن أبي حاتم أنه وثقه، وقال: إذا حدثك عارم فاختم عليه، وعارم لا يتأخر عن عفان[٣]، وقال الذهبي: شيخ البخاري حافظ، صدوق، مكثر[٤]، وسليمان بن حرب.

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الأول: (القائلون بتضعيفه بعد الإختلاط في أخر عمره وزوال عقله) ومنهم الحافظ ابن حجر.الذي خالف سليمان بن حرب في تقديمه لمحمد بن الفضل السدوسي على نفسه.

وخلاصة القول: ثقة، غير أنه تغير بآخره، فمن روى عنه قبل اختلاطه فروايته صحيحه، ومن روى عنه بعده فروايته ضعيفة، وعليه يحمل ما رواه عنه الشيخان في الصحيحين، بانه قبل الاختلاط، والله أعلم،

حيث ذكر أبو حاتم الرازي أنه اختلط سنة ٢٢٠هـ ، وأن من سمع منه قبل هذه السنة فسماعه جيد. وقال أبو داود: بلغنا أن عارمًا أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله، واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة. وذكر العجلي أنه اختلط قبل وفاته بسنة أو سنتين، وكانت وفاته سنة ٢٢٤هـ.

وقد بالغ ابنُ حبان فذكر أن مناكير كثيرة وقعت في روا يته بسبب الاختلاط، لكن الدارقطني قال: " تغيَر بآخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقةٌ".

وقال الذهبي معلقًا على قول الدارقطنيُّ: فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله، فاين هذا القول من قول ابن حبان الخَسَّاف المتهور! في عارم، ولم يقدر ابنُ حبان أن يسوق له حديثًا منكرًا، فأين ما زعم. وذكر أبو

---

(١) المختلطين، العلائي، (ص ١١٦رقم ٤١).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: (ص ١٢رقم ٦٣٢٦).

(٣) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، تقريب التهذيب ابن حجر، (ص٣٩٣رقم ٤٦٣٥)

(٤) ميزان الإعتدال، الذهبي، (ج ٤ رقم ٥٧)

حاتم أن أبا زرعة الرازي سمع منه بعد الاختلاط.[١]

وجاء في تحقيق كتاب الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: هو أحد الثقات الأثبات تغير واختلط في آخر عمره ولكن يبدو أنه لم يفحش في اختلاطه، وقد شنع الذهبي على ابن حبان لإسرافه القول في اختلاط عارم محمد بن الفضل، ولا أدري لم كل هذا التشنيع من الذهبي على ابن حبان؟

فالحق أن ابن حبان لم يكن متهوراً في عارم كما وصفه الذهبي، فإن رأيه في عارم موافق من قريب لرأي أبي حاتم حيث قال: اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة، ولم أسمع منه بعدما اختلاط أهـ. وهو كلام أبي حاتم المذكور من قبل بل إن حبان التزم القاعدة التي وضعها لنفسه في أول الكتاب لمن تغير بأخرة وقد اشار إلى هذه القاعدة متعقباً على رأيه في عارم فقال: هذا حكم من تغير آخر عمره واختلط إذا كان قبل الاختلاط صدوقاً وهو مما يعرف بالكتابة والجمع والاتقان. أهـ[٢]

أقول: الظاهر صحة قول الدارقطني والذهبيُّ، فلا يُعرف لعارم ما ينكر من الحديث، ولم يذكر أحد من المتقدمين حديثًا خلط فيه، (فلا يؤثر اختلاطه في صحة رواياته، إلا أن يُنص عليها)، والله أعلم.

سابعاً: مُؤَمّل، بوزن محمد، بهمزة، ابن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيلُ مكة: من صغار التاسعة، مات سنة ست ومئتين [٣].

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال يعقوب الفسوي: سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه، يقول: كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه؛ فإنه منكر يروي

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ٨)

(٢) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م (ص: ٣٣٥)

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٥٥رقم٧٠٢٩).

المناكير، عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد، فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذر[١].

القول الثاني: قال ابن حجر: صدوقٌ سيئُ الحِفظِ[٢].

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه:

قال ابن سعد: "ثقة، كثير الغلط [٣]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ[٤]، وروى ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ، يكتب حديثه [٥]، وقال الآجري: سألت أبا داود عن مؤمل بن سليمان؟ فعظمه، ورفع من شأنه، إلا أنه يهم في الشيء[٦]، وقال الذهبي: وقيل: دفن كتبه، وحدث حفظاً فغلط[٧]، ثم نقل عن البخاري قوله: "منكر الحديث، وعن أبي زرعة قوله: في حديثه خطأ كثير[٨]، وقال الذهبي أيضاء حافظ، عالم، يخطيء[٩]، ونقل ابن حجر عن إسحاق بن راهويه توثيقه، وعن محمد بن نصر المروزي قوله: "إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه؛ لأنه كان سيء الحفظ، كثير الغلط"[١٠]

ثانيًا: القائلون بتوثيقه: قال ابن العماد الحنبلي: "كان من ثقات البصريين[١١]، وروى ابن أبي حاتم عن ابن معين توثيقه[١٢]، وذكر البخاري،

---

(١) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان، (ج٣/٥٢)

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص ٥٥ رقم ٧٠٢٩).

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج١/ ٥٥٠).

(٤) الثقات، ابن حبان، (ج٩ /١٨٧رقم ١٥٩١٥).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٨ /٣٧٤رقم١٧٠٩).

(٦) سؤالات الأجري لأبي داود، أبو داود السجستاني، (ص ٢١رقم ١٤٤٦).

(٧) الكاشف، الذهبي، (ج٢/٣٠٩رقم ٥٧٤٧)

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج ٢ / ٦٨٩ رقم٦٥٤٧).

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي، (ج٤ /٢٢٨رقم ٨٩٤٩)

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج ١٠ / ٣٨١رقم٦٨٢)

(١١) شذرات الذهب، ابن العماد، (ج ٣ / ٣٣)

(١٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج ٨ /٣٧٤رقم١٧٠٩).

وأبو حاتم، وابن سعد، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، ومحمد بن نصر المروزي، وغيرهم من توثيقهم له في الجملة، وقال الذهبي: صدوق مشهور"[١]

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه).

وخلاصة القول: صدوق يهم، وما رواه يعقوب بن سفيان عن سليمان بن حرب أنه أثنى على مؤمل بن إسماعيل، ومع ذلك أعتبره منكر الحديث، يجب تركه، ففيه اضطراب وتناقض من سليمان بن حرب. إلا أن يكون القول كله ليعقوب ابن سفيان، باستثناء ثناء سليمان بن حرب عليه، وهذا هو اللائق؛ فإن كلام يعقوب بن سفيان دخل في كلام سليمان بن حرب، ويشهد له أن ابن حجر نقل هذا الكلام عن يعقوب على جهة الاتصال[٢]، وليس فيه عبارة (يقول)، ولا عبارة حتى (ربما قال) ، اللتان تشعران بأن القائل سليمان بن حرب. والله أعلم.

والخلاصة: أنه ما توبع فيه فهو ثقة، وأما ما انفرد به يتوقف فيه كما قال فيه محمد بن نصر المروزي: " إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه؛ لأنه كان سيء الحفظ، كثير الغلط" قال البخاري: منكر الحديث، واتفاق أبو حاتم، وابن سعد، والنسائي "، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، ومحمد بن نصر المروزي، وغيرهم على أنه كثير الخطأ على الرغم من توثيقهم له في الجملة، وعليه من كثر خطؤه وجب مجانبة ما ينفرد به، فيعتبر به في المتابعات والشواهد.

ثامناً: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري[٣]**، بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء،**(أي: بالتاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين وسكون السين المهملة وفتح التاء المعجمة أيضاً بنقطتين من فوق و الراء المهملة)**، نزيلُ البصرة، أبو سعيدٍ: من كبار السابعة، مات سنة** ثلاث وستين ومائة **على الصحيح..**[٤]

بيان اختلاف الإمام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر في الراوي:

---

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، (ج ٢ / ٦٨٩ رقم٦٥٤٧).

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، (ج ٣٨١/١٠ رقم ٦٨٢)

(٣) هذه النسبة الى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان، ينظر: الأنساب السعاني، (ج٥١/٣)

(٤) الثقات ابن حبان، (ج٦٣١٧رقم ١١٨١٦)

القول الأول: قال يعقوب: سمعت سليمان بن حرب يقوي يزيد بن إبراهيم، ويثبت حديثه، ويقربه بأيوب[١].[٢]

القول الثاني: قال ابن حجر: ثقةٌ ثَبْتٌ إلا في روايته عن قتادة ففيها لِينٌ،[٣]

الدراسة: اختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً: القائلون بتضعيفه:

قال ابن عدي: ليزيد بن إبراهيم أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه، وإنما أنكرت عليه أحاديث، رواها عن قتادة عن أنس ﷺ ، وهو ممن يكتب حديثه، ولا بأس به، وأرجو أن يكون صدوقاً[٤].قال الآجُري: سألت أبا داود عن يزيد التُّسْتَريُّ فيما رواه عن قتادة. فلم يَرْضَهُ[٥].

ثانياً: القائلون بتوثيقه:

وثقه ابن معين[٦]، وأحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان[٧] وابن المديني[٨]والعجلي[٩]ووكيع بن الجراح [١٠]والذهبي[١١]، وقال ابن سعد: ثقة ثبت[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال ابن العماد: كان عفان يثني عليه،

---

(١)- أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون. تقريب التهذيب (ص: ١١٧) الترجمة: ٦٠٥، و تهذيب التهذيب ١: ٢٩٧

(٢) المعرفة و التاريخ يعقوب بن سفيان، (ج٢ /٦٠).

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر، ص ٥٩رقم (٧٦٨)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (ج١٧٥/٩رقم ٢١٧٧)

(٥) "سؤالات الآجري" ٥/ الورقة ١٣)

(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز- يحيى ابن معين (ج ١/ ٧٨)

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (ج٢٥٣/٩رقم ١٠٥٧)

(٨) سؤالات أين أبي شيبة لابن المديني، (ص٦١ رقم(٣٠)

(٩) سعرفة الثقات، العجلي، (ج٣٦٠/٢رقم (٢٠٠٢)

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، (ج٨٠/٣٢ رقم ٦٩٥٤)

(١١) الكاشف الذهبي، (ج٣٨٠/٢ رقم ٦٢٧٨).

(١٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد، (ج ٧ / ٢٠١٥).

(١٣) الثقات، ابن حبان (ج٣١/٧رقم ١١٨١٦)

ويرفع أمره[١]، ونقل المزيّ عن يزيد بن زريع قوله: ما رأيت أحدا من أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم[٢].

الراجح: ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني: (القائلون بتوثيقه) لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل وقد وافق سليمان بن حرب فيه أغلب النقاد وخالف ابن حجر في قوله: ثقةٌ ثَبْتٌ إلا في روايته عن قتادة ففيها لِينٌ.

وقول ابن حجر: "إلا في روايته عن قتادة ففيها لين"، فيه نظر، وسلفه في ذلك يحيى بن سعيد القطان، وأبو داود، لكن البخاري ومسلم أخرجا له عن قتادة في "صحيحيهما"، فكأنه وقعت له أوهام يسيرة، وقد أجمع الأئمة على توثيقه.

والخلاصة: أن الراوي ثقة تبت. غير أن في روايته عن قتادة فيها ضعف، والاستشهاد بإخراج البخاري ومسلم لأحاديثه لا يعني عدم وقوع الخطأ منه في أحاديث قتادة، ولا غيره. فلعل الضعف طرأ بعد أخذهما عنه، أو أنهما انتقيا أحسن أحاديثه وأصحها.

ولم ينفرد ابن حجر بقوله فروايته عن قتادة ضعف، فقد قال بها أبو دواد، وابن عدي ونصا عليها.

تم بحمد الله وتوفيقه، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

---

(١) شذرات الذهب، ابن العماد، (ج٢/٢٨٤)

(٢) تهذيب الكمال، المزي، ج٣٢/٨١ رقم (٦٩٥٤)

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله أولاً وآخراً، وأصلي وأسلم على خير الخلق كلهم، ﷺ تسليماً كثيراً وبعد:

فقد أظهر البحث العديد من النتائج على النحو الآتي: -

أولاً: سليمان بن حرب رحمه الله تعالى إمام ، وحافظ منصف ، غير متعصب لمذهب ولا لشخص أرى أنه معتدل في حكمه على الرواة، وقد يكون اطلع في حال الرواة مالم يطلع عليه غيره وبذلك حكم.

ثانياً: بلغ عدد الرواة الذين خالف الحافظ ابن حجر الإمام سليمان بن حرب سبع عشرة راوياً.

ثالثاً: بلغ عدد الرواة الذين ضعفهم سليمان بن حرب تسعة رواة، وأما الذين وثقهم فهم ثمانية رواة .

رابعاً: الرواة الذين ضعفهم الإمام سليمان بن حرب كانت أقواله النقدية فيهم:-

[١- هذا أكذب الخلق، ٢- لا يكتب حديثه ،٣- تركنا حديث صالح منذ حين، ٤- روي خالد بن خداش، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث الغار ،ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه، ٥- كان جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم ، ٦- "عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته، فقيل: مثل من؟ قال: مثل الحكم بن عطية،٧- قال سلمة بن شبيب: قد كنت أسمع سليمان بن حرب ينكر علي سعيد بن منصور الشيء بعد الشيء، ٨- قال سليمان: أصدق الفاسق يعني: أبا الربيع- حين قال: لم أر سليمان بن حرب عند حماد بن زيد ،٩- قال سليمان بن حرب: ترى عفان بن مسلم كان يضبط عن شعبة ؟ والله لو جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثاً واحداً ما قدر عليه، كان بطيئاً رديء الفهم، بطيء الفهم، ١٠- والله لقد دخل عفان قبره وهو نادم على رواياته عن شعبة ،...وغير

ذلك.]

خامساً: الرواة الذين وثقهم الإمام سليمان بن حرب ثمانية رواة، كانت اقواله النقدية فيهم:-

[١- كان ثقة ،٢-هو ثقة، ٣- جاء بما ليس عندهم فحسدوه، ٤- يحسن الثناء عليه،٥- كان سليمان بن حرب يثني عليه، ٦- كان سليمان بن حرب جيد الرأي في أبي هلال الراسبى ، ٧-كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه، ٨- قال يعقوب: سمعت سليمان بن حرب يقوي يزيد بن إبراهيم، ويثبت حديثه، ويقربه بأيوب.]

سادساً: المخالفات التي كان للإمام سليمان بن حرب القول الراجح في وصف رواتها بالتضعيف فهي : مخالفة واحدة(الحكم بن عطية العيشي) والمخالفتان اللتان له فيهما القول الراجح في صف رواتها بالتوثيق فقد كانت اثنتان فقط (عبد الله بن زيد بن عمرو-ومحمد بن الفضل السدوسي ولقبه عارم).

سابعاً :أ- المخالفات التي كان للحافظ ابن حجر القول الراجح في وصف رواتها بالتضعيف فقد كانت خمس مخالفات وهي: –

١- سعيدُ بن زيد بن دِرْهَم، ٢ - عمرو بن مَرزوقٍ الباهلي ٣ -محمد بن سُلَيم، ٤ -مؤمل بن إسماعيل العدوي ٥-يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري.

ب-أما المخالفات التي كان للحافظ ابن حجر القول الراجح في وصف رواتها بالتوثيق فقد كانت تسع مخالفات هي:-

١ -جَرير بن عبد الحميد بن قُرْط ، ٢-جعفر بن سُليمان الضُّبَعِي ، ٣- حَرْب بن ميمون الأكبر، ٤-خالد بن خِداش، ٥- سعيدُ بن منصور بن شُعْبة، ٦- سُلَيمان بن داود العَتَكي ، -٧-صالحُ بن محمَّد بن زائدة ، ٨-عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهِلِي، ٩-وَضَّاح، اليَشْكُري .

وبذلك يكون الحافظ ابن حجر له القول الراجح فيها وهذا لا ينقص من علم

الإمام سليمان بن حرب فإن الحافظ ابن حجر يعتبر ناقلاً لأقوال العلماء ويرجح مايراه وسطاً فيها.

ثامناً: كماوجدت مخالفة في مراتب التوثيق في (عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة البصري) فقد قال سليمان بن حرب: ثقة ،وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال. والقول الراجح ما قال فيه ابن حجر:(ثقة فاضل كثير الإرسال) لأن اغلب العلماء قالوا بذلك.

تاسعاً: أكدت الدراسة على التواصل بين مناهج النقاد المتقدمين والمتأخرين في جرح وتعديل الرواة.

التوصيات:

١- أوصي في نهاية البحث بتتبع أقوال علماء الجرح والتعديل في نقد الرواة والمرويات وبخاصة المتقدمين منهم ، ودراستها دراسة متأنية حتى نستطيع استخلاص الحكم الأمثل على الرواة في ضوء تلك الأقوال.

٢- جمع مرويات الإمام سليمان بن حرب ، وتخريجها ، ودراستها حديثياً ونقدياً.

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده ، وما كان من خطأ، أو سهو ، أو نسيان فمن نفسي ، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

الباحثة الدكتورة / منال عوض محمد عوض
ManualAwad٢٤٧٥.el@azhar.edu.eg

قائمة المصادر والمراجع

(١) أحوال الرجال، للإمام إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق [ت ٢٥٩ هـ /٨٧٢م] تحقيق الشيخ صبحي السامرائي مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ هـ

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني، (المتوفى: ٤٤٦هـ).. تحقيق: د. محمد سعيد عمر ادريس. الرياض: مكتبة الرشد، ط ا. (١٤٠٩ هـ)

(٣) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ) المحقق: علاء الدين علي رضا، التاشر: دار الحديث - القاهرةالطبعة: الأولى، ١٩٨٨م

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد وأبي محمد أسامة بن ابراهيم, دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ط١, (١٤٢٢ هـ).

(٥) الأنساب، السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي. (المتوفى: ٥٦٢هـ). مجلس دائرة المعارف. حيدر آباد: ط ا، (١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢ م)

(٦) إنباء الغمر بأبناء العمر المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)المحقق: د حسن حبشي الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر: ١٣٨٩هـ، - ١٩٦٩م

(٧) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، العلامة محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) نشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بلا.

(٨) تاريخ دمشق.ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. (المتوفى: ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، دمشق ط ا. ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

(٩) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) يحيى بن معين أبو زكريا[ت٢٣٣ هـ /٨٠٧م] مركز البحث العلمي وأحياء التراث العربي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ-١٩٧٩م

(١٠) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: عمرعبد السلام التمري. دار الكتاب العربي، بيروت: سنة النشر(١٤١٣هـ).

(١١) التاريخ الأوسط، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (المتوفى: ٢٥٦هـ). تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي،: مكتبة دار التراث. حلب، والقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ه – ١٩٧٧م.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: صبحي السامرائي., الدار السلفية، الكويت، ط ا (١٤٠٤ هـ)

(١٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين.ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ). تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.ط ا، (١٤٠٩ هـ)

(١٤) التاريخ الكبير، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم النداوي، دار الفكر.

(١٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي [ت٤٦٣ هـ -١٠٧٠م) دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

(١٦) تذكرة الحفاظ، للحافظ الذهبي [ت٧٤٨ هـ]، مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٧٥ هـ

(١٧) تذكرة الحفاظ، ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الشيباني (المتوفى: ٥٠٧هـ).دار السلف، الرياض، ط ا، (١٤١٦هـ).

(١٨) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي. تحقيق: خليل بن محمد العربي.. الفاروق الحديثة للطباعةوالنشر، ودار الكتاب الإسلامي، القاهرة. ط ا،

(١٤١٤ هـ)
(١٩) تغليق التعليق على صحيح البخارى، لأحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلاني[ت٨٥٢ هـ] تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي المكتب الإسلامي، دار عمار بيروت، عمان - الأردن الأولى، ١٤٠٥ هـ.
(٢٠) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، حققه وعلق حواشيه وقدم له عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
(٢١) تهذيب التهذيب ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية. الهند ط١، (١٣٢٦ هـ)
(٢٢) تهذيب الكمال، يوسف بن زكريا عبد الرحمن أبي الحجاج المزيّ[ت ٧٤٢ هـ)، تحقيق د: بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م،
(٢٣) الثقات، لإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي [٣٥٤ هـ)، دار الفكر ط١، [١٣٩٠ هـ. ١٩٧٥م]
(٢٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للإمام صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدى العلائي [ت ٤٧١ هـ]، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط٢، ١٩٨٩م.
(٢٥)الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي [ت ٢٣٧ هـ) دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ. ١٩٥٢م
(٢٦) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للحافظ السخاوي تحقيق د.حامد عبد المجيد، د.طه الزيني، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
(٢٧) الدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي، تحقيق فهيم شلوت، مكتبة الخاجي القاهرة (د.ت).
(٢٨) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الذهبي. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة. ط.١ (١٣٨٧ هـ)
(٢٩) سؤالات البرذعي لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة، الرازي.

تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.القاهرة: . ط ١, (٢٠٠٩م)
(٣٠) سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال المروزي البغدادي (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري, الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.القاهرة: ط١, (١٤٣١ ه)
(٣١) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي. تحقق أبي عمر محمد بن علي الأزهر، ، الفاروق الحديثة الطباعة والنشر. القاهرة: . ط ١، (١٤٢٨ه)
(٣٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ابن المديني، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. مكتبة المعارف الرياض. ط١. (١٤٠٤ ا ه)
(٣٣) سؤالات السجزي للحاكم.الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري. الفاروق الحديثة للطباعةوالنشر. القاهرة ط ١, (١٤٢٧ ا ه).
(٣٤) سؤالات السلمي للدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدار قطني. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد | الحميد والدكتور خالد الجريسي، مؤسسة الجريسي التوزيع و الإعلان الرياض: . ط ١, (١٤٢٧ ه)
(٣٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، دار النشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة . الطبعة: الأولى، - ١٣٩٩ ه – ١٩٧٩م،
(٣٦) السنن الكبرى النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة بيروت: . ط١، (١٤٢١ ه)
(٣٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم

العرقسوسي مؤسسة الرسالة، بيروت.، ط ٩، ١٩١٣ هـ.
(٣٨) شذرات الذهب في أخبارمن ذهب. ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، (المتوفى: ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط وخرج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق. ط١، (١٤٠٦هـ)
(٣٩) صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ
(٤٠) الضعفاء الصغير. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. البخاري، تحقيق: محمود ابراهيم زاد.، دار الوعي، حلب، ط١. (١٤٢٦هـ)
(٤١)الضعفاء الكبير.العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ). تحقيق: عبد المعطي أمين العجي، دار المكتبة العلمية، بيروت: ط: ا، (١٤٠٤ هـ)
(٤٢) الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي [ت٥٧٩ هـ] دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق / عبد الله القاضي.، ط١
(٤٣) طبقات الحفاظ، عبد الرحمن أبي بكر السيوطي أبي الفضل [ت ٩١١ هـ]، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ.
(٤٤) الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الطبعة: الأولى، دار الوعي - حلب - ١٣٩٤هـ
(٤٥) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبي عبد الله البصري الزهري [ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤م] دار صادر، بيروت، لبنان.
(٤٦) عجالة المبتدي وقضالة المنتهي في النسب. الحازمي، أبو بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان الهنائي (المتوفى: ٥٨٤هـ) تحقيق: عبد الله كنون. القاهرة: الناشر الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (١٣٩٣ هـ)
(٤٧) الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة، للإمام الذهبي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جده، السعودية، تحقيق: محمد عوامة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

(٤٨) الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي [ت٣٦٥ هـ] تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩ هـ. ١٩٨٨ م.
(٤٩) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، برهان الدين ابن سبط العجمي[ت٨٤١ هـ) تحقيق الشيخ: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٩٨٧ م.
(٥٠) لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر.، دار صادر. بيروت:
(٥١)اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري، [ت ٤٣٠ هـ /١٢٣٢م] مكتبة المثنى، بغداد.
(٥٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٩م.
(٥٣) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق: محمد صادق آيين الحامدي، دار القادري، دمشق: ط: ١، (١٤١٧هـ)
(٥٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، (المتوفى: ٣٥٤هـ) -، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٤ هـ
(٥٥) العلل ومعرفة الرجال المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) رواية ابنه عبد الله المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني , الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ.
(٥٦)فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي. (المتوفى: ٣٩٥هـ)، مكتبة الكوثر. الرياض، ط: ا. (١٤١٧ هـ)
(٥٧) الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة، الإمام الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جده، السعودية، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
(٥٨) المدلسين، العراقي، أبو زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري. (المتوفى: ٨٢٦هـ). تحقيق: د. رفعت

فوزي عبد المطلب، ود. نان حسين حماد, دار الوفاء، ط١, ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م
(٥٩) المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مظفر عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ. ١٩٩٠ م.
(٦٠) المختلطين. العلائي، أبو سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلى عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة: ط: ١، (١٤١٧ ا هـ)،
(٦١) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حيان التميمي الدارمي البستي، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. المنصورة: ط: ١، (١٤١١ ا هـ)
(٦٢) المعجم في مشتبه أسامي المحدثين الهروي، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف. تحقيق: نظر محمد القاريابي، مكتبة الرشد بالرياض ط١. (١٤١١ ا هـ).
(٦٣) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن احمد ابن عبد الله ابن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥ هـ
(٦٤) معرفة الرجال، أبو زكريا يحيى بن معين. (المتوفى: ٢٣٣هـ) رواية ابن محرز. تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري لفاروق الحديثة للطباعة والنشر. القاهرة: ط ا,
(٦٥) المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٢٧٧هـ)، تحقيق: خليل المنصور. دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م،
(٦٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، تحقيق: نور الدين عتر.
(٦٧) من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، الذهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط ا, (١٤٢٦هـ).

(٦٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٩٩٥م

(٦٩) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

(٧٠) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ). تحقيق: إحسان عباس. دار صادر. بيروت: ط. ا. (١٩٠٠م)

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة.	٨٣
المبحث الأول: التعريف بالإمامين ابن حرب، وابن حجر.	٨٩
المطلب الأول: التعريف بالإمام سليمان بن حرب.	٨٩
المطلب الثاني: التعريف بالحافظ ابن حجر.	٩٢
المبحث الثاني: الرواة المختلف فيهم بين الامام سليمان بن حرب والحافظ ابن حجر.	٩٨
المطلب الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام سليمان بن حرب ووثقهم الحافظ ابن حجر.	٩٨
المطلب الثاني: الرواة الذين وثقهم الإمام سليمان بن حرب وضعفهم الحافظ ابن حجر.	١١٧
وخاتمة	١٣٦
قائمة المصادر والمراجع	١٣٩
فهرس الموضوعات	١٤٧